



(حياة من بعد غفلة)

انا مش مصدقه يا خالد ان اخيرا بقينا سوا وبابا وافق  
عليك

خالد: اخيرا يا حبيبتى بقينا لبعض في الحلال بجد،  
ويحضنها ويلف بيها

خالد: شاب جميل جدا، من عيله متوسطه، يشتغل في  
شركه ادويه

حياة: فتاه جميلة جداً، محجبه، لكنها لا تعرف شئ عن  
دينها مثل خالد

خالد وحياة الصدفه جمعتهم واتعرفوا علي بعض وحبوا  
بعض في السر.. ولكن كان دايمًا يريد خالد ان يبعد عنها  
حتى لا يغضب ربنا.. ولكن كان كل ما يبعد.. لا يقدر  
ويرجع يكلمها تاني..

وبعد سنتين اتقدم لها خالد وتم واخيرا كتب الكتاب

---

نرجع تاني

خالد والفرحه ظاهره عليه

عمي بعد اذنك انا هخرج شوويه انا وحياه

محمد (والد حياة) امم ماشي يبني بس متأخروش

خالد: حاضر، باذن الله... يلا يا حياة

---

ينزل احمد وحياء والفرحة عليهم لا توصف

خالد يرجع بظهره

خالد: حياه... انا بحبك اوو

حياة: خالد حااسب.

فاجاه تيجي عربيه تخبطه يقع علي الارض

حياة واقفه مصدومه مش عارفه تتطق ومش مصدقه

اللي حصل وهي شيفاه كله دم

حياة: خاالد وتجري عليه

حياة: خالد... خالد متسبنيش.. انا مصدقت بقينا مع

بعض.. خالد عشان خاطري فوق

خالد: وهو مش قادر يتكلم حيا.. سامحيني يا حياة

وادعيلي 😞

حياة: لا انت مش هتسبني لا

خالد: ب ح ب ك ويموت

حياة: خاالد

---

بعد مرور كذا يوم

حياة في حالة صعبه مش بتتكلم مع حد . يدخل عليها  
اسر اخوها

(اسر: شاب ملتزم لدهي لحيه طويل، ذات بشره  
قمحيه، و عيون بنيه)

اسر: حياة

حياه: لا رد

اسر: طيب انتي هتفضلي كده لحد امته.. خالد لو كان  
عائش مكنش هيجب يشوفك كده يا حياه.. قومي  
ادعيله.. مش هو قالك كده قبل ما يموت قومي صلي  
افضلي ادعيله ان ربنا يرحمه.. حزنك مش هيفيدك ولا  
يفيده بحاجه قومي اتكلمي زعقي فيه حتي اتكلمي  
حياه: تفضل بصه ليه شويه وبعدين تبكي بصوت عالي  
وتحضنه

ااه تعبت يا اسر، قلبي وجعني، مش عارفه ازاي هقدر  
اعيش من غيره او كمل، هو كان كل حياتي، هو  
الضحكه، هو اللي بي فهمني، هعيش ازاي من غيره  
يا ارب، خودني بقي يا ارب

اسر: يبكي علي بكائها، اهدي يا حبيبتني عشان خاطري،  
اهدي ويقراً عليها اسر بعض ايات القرآن حتي هدبت

اسر: يلا قومي صلي كده في فروض عليكي يا هانم،  
وعقبال ما تصلي اكون انا حضرت فطار حلو كده وبعدين  
ننزل نشم شويه هو

حياه: لا انزل انت انا مش عايزه انزل

اسر: لا هتنزلي معايا يرضيكي انزل لوحدي واتعاكس  
وانا قمر كده 😊

حياه: 😊 لا ميرضنيش بس معلىش يا اسر بجد مش  
قادره انزل انا هقوم اصلي

اسر: ماشي يا حياتي وانا هطلع اعمل احلي فطور ليكي،  
ومتقوليش مش هاكل (ان لبدنك عليك حق)

حياه تبسم ليه حاضر يا اسر ربنا يبارك فيك يارب

اسر: وفيكي يارب ❤️

يطلع اسر يحضر الفطار ويفرح اهلها انها بقت احسن  
شويه، اما حياه تتوضي وتبدأ في الصلاة وتكلم ربها  
وتفضل تبكي حتي انتهت ...

يارب اغفر له وسامحه.. انا السبب كان كل ما يبعد عني  
عشانك.. عشان مش يعصيك.. كنت انا اللي برجعله..  
يارب سامحه واغفر ليه يارب.. اللهم اجعل قبره روضه  
من رياض الجنة ولا تجعله حفرة من حفر النار يارب.

يدخل عليها اسر

اسر: الجميل خلص ولا لسه

حياه: اه خلصت خلاص

اسر: طيب يلا تعالي ناطر ويبدأوا اكل ولكن حياه لم تاكل  
كثير ولكن لم يريد اسر ان يضغط عليها

حياه: انا شبعنا الحمد لله

اسر: وانا كمان الحمد لله.. تعالي نطلع نقعد بره شويه

حياه: لا يا حبيبي روح انت شغلك يله وانا هنام

اسر: شغل ايه بس دلوقتي

حياه: بجد انا كويسه عايزه انام

اسر: تمام اللي يريحك.. عايزه حاجه اجبهالك وانا جاي  
ان شاء الله

حياه: سلامتک يا حبيبي ويذهب اسر لشغله

تسرح حياه ياه يا اسر لو اقولك هات معاك خالد

وتدمع عينها وحشتيني اوي يا خالد.. مش قادره اصدق  
ان مش هشوفك تاني الفراق صعب اوي . وتنام حياه

---

اسر في المستشفى فهو طيب

وهو داخل سرحان في اخته يخبط في فتاه

اسر: بعذر جدا والله مش اخت بالي

سلمي: تضع وجهها في الارض ولا يهك حصل خير...

عن اذنك (سلمي فتاه رقيقه جدا، كل من يعرفها

يحبها، مختمره، ذات عيون خضراء ليست طويله ولا

قصيره)

اسر: يسرح فيها وفي خجلها وتوتورها يفيق عندما

تختفي من امامه نهائيا

اسر: هو في كده لسه علي الارض... ربنا يثبتك دايمًا

يارب.. يدخل مكتبه وما زال يفكر فيها ولكنه يستغفر ربه

ويستعيذ بالله من الشيطان.

---

تاني يوم يصحي اسر يصلي القيام ويقرأ قرآن وبعدين

يقرر ان يصحي حياه لتصلي معه

اسر: حياه حياه اصحي يا حبيبتي

حياه: في ايه يا اسر

اسر: اصحي صلي الفجر يلا

حياه: حاضر حاضر وتنام تاني

اسر: يابنتي انتي بقولك اصحي.. الفجر فرض زي باقي  
الفروض عيب لما ربنا ينادي علينا واحنا نفضل النوم  
عليه وننام... احنا اللي محتاجينه والله مش هو.. قومي  
يلا

حياه: حاضر قايمه اهه والله

اسر: حضرك الخير يارب

تقوم بالفعل حياه تصلي الفجر ويذهب اسر للصلاة في  
المسجد

بعد شويه يرجع اسر يري حياه وهي تقرا قرآن

يذهب يحضر فطار ويجي تكون حياه انتهت

حياه: تاعب نفسك ليه كنت هقوم انا اعمله

اسر: مفيش تعب ولا حاجه يلا افطري يا ستي

ويفطروا سو ويصحي الاب والام يفطروا معهم وبعد  
شويه يذهب اسر الي شغله

---

في المستشفى

يقوم اسر بعمله وهو يلف علي المرضي.. يشوف سلمي  
ويستغرب انها واقفه بتكشف.

اسر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سلمي: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

اسر: هو حضرتك معنا جديد هنا؟

سلمي: احم ايوه... في حاجه

اسر: لا ابدأ... بعذر منك ويسيبها ويمشي.

اسر: هو انا اتهدت وانا مالي اسألها ليه يعني.

---

حياة ما زالت علي وضعها كل يوم تنطفئ اكثر... تراجع  
الشات بينها وبين خالد كل يوم.. واسر يحاول دائما انا  
يخرجها من التفكير فيه ولكن.. ويجعلها تقرب اكثر من  
ربنا.

---

كل يوم اسر يشعر بانجذاب اتجاه سلمي، يقسم انه لا  
يرها ولكن من ما يسمعه عنها ينجذب اكثر، ومن اول  
يوم رآها وهو يفكر فيها

هل فعل اسر بيجبها...

---

بعد مرور شهر

لا تغير في حياة حياه...

اسر اعترف لنفسه اخيرا انه يحب سلمي.. وقرر انه سيتقدم إليها ولكن بعض فتره بعد ان تصبح اخته في حاله احلي..

اسر : وبعدين يا حياه هتفضلي كده لحد امته

حياه: لحد ما اموت.. انا عايزه اموت تعبت يا اسر

اسر: يغضب عليها ولاول مره.. كل يوم انا عايزه اموت.. انا عايزه اموت.. انتي جاهزه تقبلي ربنا اصلا..

انتي بتصلي كل الصلوات يا حياه..

عملتي ايه شايفه انك هتدخلي الجنه بيه

ما تفوقي بقي لنفسك خالد خلاص مات.. الله يرحمه..  
انت هتفضلي كده لحد امته.. قومي كده بصي لنفسك في المرايا وشوفي بقي شكك ايه..

حياه: كلام اثر ياتر فيها... اسر بعد اذنك اطلع بره دلوقتي عايزه اقعد لوحدي

اسر: تمام يا حياه بس اعرفي اني مش هتكلم معاك  
تاني في الموضوع ده... وعايز اقولك حاجه بدل ما انتي بتفكري في دنيتك واللي راح منها.. فكري في اللي بقيلك منها... وفكري في اخرتك. ويطلع

تبكي حياه علي كلام اسر

يارب انا مش قادره... بجد حاسه اني مش عارفه اعمل  
حاجه.. مش عارفه افكر حتي.. يارب دلني علي الطريق  
الصح... بس فعلا اسر معاه حق انا عملت ايه عشان  
اخرتي.... وتفضل تفكر حياة حتي تهرب في النوم ثانياً

---

يصحي اسر لصلاة القيام يناجي ربه... ويدعي لاخته ان  
تفيق من غفلتها وان يعوضها بعد شويه يذهب ليصحبها  
لصلاة الفجر ولكن يفاجأ بأنها صاحبه تقرأ قرآن

اسر: حبيبتى انتى صاحبه محستش بيكى

حياة: صحيت من شويه

اسر: ربنا يصلح حالك يارب يا حياة..

حياة: امين ولك بالمثل يارب..

والفجر ياذن يذهب اسر للصلاة وحياه تصلي في..  
وتدعوا لخالد ان ربنا يرحمه..

يعدي كذا يوم

في يوم على الغداء

محمد والد حياه: حياه انتى جيلك عريس.. وانا شايفه  
كويس جدا

حياه: تتصدم لم تفكر في هذا الموضوع من قبل... لم يخطر علي بالها يوم انها ستصبح مع احد غير خالد

حياة: بس انا مش عايزه اتجوز تاني

محمد: يعني ايه مش عايزه تتجوزي تاني، الحياة مبتقش علي حد خالد مات والله يرحمه، انتي بقي كملي حياتك.

حياة: بس يا بابا

اسر: يقطعها بعد اذنك يا بابا حياه ادخلي جوه دلوقتي

وتدخل بالفعل حياة الاوضة

اسر: بابا خالد لسه ميت من فطره صغيره صعب انها تتحمل ده كله، وانت عارف كان خالد عندها ايه، كان اكثر يوم مفروض تفرح فيه بقي اتعس يوم عندها، حضرتك مكنش ينفع تفتح معاها الموضوع ده حتى دلوقتي.

محمد: تمام يا اسر، هصبر شويه.

اسر: احم بابا انا عايز اخطب

صفاء(الام): بجد يبني هي مين نعرفها

يضحك اسر علي والدته.. ايه يا امي دي انا لسه بقول.. علي العموم يعني هي دكتور معايا في المستشفى معرفش عنها كثير ولكن كله بيشكر فيها واسمها سلمي

محمد: تمام يا بني كلم اهلها وخذ معاد منهم

اسر: ياذن الله

حياه تدخل غرفتها وتفضل تبكي

يدخل عليها اسر

اسر: الموضوع انتهى خلاص يا حجه اسكتي بقي دموعك  
دي عندي غاليه والله

حياه: مش مصدقه يا اسر ان بابا يعرض عليه حاجه زي  
كده عمري ما اتخيلت ان اكون مع حد غير خالد (ﷺ)

اسر: اهدي بس كده خلاص الموضوع انتهى، بس عايز  
اقولك حاجه بردو الحياه مش بتقف علي حد... هو قدره  
كده، وكلنا هنموت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسى بيده لو  
يرون مكانة ويسمعون كلامة لذهلوا عن ميتهم ولبكوا  
على انفسهم. (ملك الموت)

يعني بصي لنفسك يا حياه

حياه: والله يا اسر بحاول وبجاهد نفسي ادعيلي يا اسر

اسر: بدعيك والله من غير ما تقولي اتحدي دايمًا  
شيطانك وجاهدي من طول ما انتي بتجاهدي وصاغة  
هتوصلي أن شاء الله

---

تاني يوم في المستشفى

اسر: انسه سلمى

سلمى: نعم يا دكتور اسر

اسر: احم ممكن رقم باباكي

سلمى بأستغراب: ليه في حاجة؟

اسر: لا هتعرفي اكيد منه

سلمى: تمام اتفضل

شكت سلمى ان يكون عايز يتقدم لها انصدمت ومشت  
بسرعه من قدامه

اسر: استغرب من شكلها ولكن قال ممكن تكون اخرجت  
بس وراح يكمل شغله

عند سلمى

سلمي: ببكاء ليه يارب.. دي كنت بعمل المستحيل عشان  
يكرهني واكذب احساسى انه بيحبني زي ما حبيته  
للاسف.. ليه تحبني يا اسر ليه... احنا مش لبعض..

اسر يكلم والد سلمى

محمود (والد سلمى) السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسر: و عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

محمود: ايوه مين معايا

اسر: انا اسر زميل سلمى فى الشغل

محمود بقلق: هي كويسه حصلها حاجه يبني

اسر: لا ابدأ هي كويسه بس كنت عايز احدد مع حضرتك  
ميعاد

محمود: ميعاد! بخصوص ايه

اسر: احم كنت طالب من حضرتك ايد الانسه سلمى

محمود ينصدم: احم بعذر منك يبني بس سلمى  
مخطوبه..

تقع الصدمه على اسر جعلت عينه تدمع

اسر بصوت حزين: احم بعذر من حضرتك مكنتش  
اعرف فى حفظ الله

## محمود: في حفظ الله

محمود بعد ما قفل معاه شكلك محترم يا بني وبتحبها  
بجد... يرفع يده للسماء يارب.. انا مش عايز حاجه غير  
تكون بنتي مبسوطه انا مليش حد غيرها من بعد والدتها  
الله يرحمها يارب.

اما عند اسر: كان شبه متحطم دخل اوضته في  
المستشفى وفضل يبكي... يارب ممكن اكون غلط عشان  
شوفتها من الاول بس والله كان غصب عني اغض  
بصري..

يارب دي انا اول مره احب... اول مره احس يعني ايه  
حب اصلا..

ياريتك ما ظهرتي في حياتي يا سلمي

ولكن يرجع ويقول وهي ذنبها ايه انا الغلطان يارب لو  
هتكون سعيده معاه اكثر مني كملها علي خير واصلح  
حالتها.. ويقوم يتوضي ويصلي ركعتين لله ياخذ بهم قوه  
ويقوم يكمل شغله.

تقابله سلمي وهو ماشي ولكن ولاول مره يتجاهلها نهائي  
ولا كان حد كان ماشي

ولكن قلبه كان يتمزق من الوجع.

سلمي في نفسها اول مره يمشي كده من غير ولا كلمه  
ولا حتي يرفع عينه.

بعد مرور ساعتين

ينتهي عمل المستشفى ويذهب كل واحد لبيته

تذهب سلمي لبيتها واول ما تدخل تسلم علي والدها..  
ولاكن تلاحظ ان فيه شيء

سلمي: مالك يا بابا انت كويس

محمود: ايوه الحمد لله كويس يا بنتي

سلمي: لا دي انت شكك مضايق.. قولي مالك

محمود: انتي هتفضلي لحد امته يا حبيبتني بتخرجي من  
غير الدبله في ايدك

سلمي: ليه يا بابا بتقول كده دلوقتي.. ما انت عارف اني  
ايدي بتتعب منها.. ومش برتاح فيها

محمود: طيب شوفي حل يا حبيبتني

سلمي: بابا احكي لي ايه حصل

محمود: في واحد اتصل بيه النهارده وكان عايز يتقدملك  
بيقول زميلك حسيت لما قولتله كسرت نفسه بقي صوته  
حزين.. مع اني معرفتش حتي اسمه بس ارتحت ليه  
وزعلت علي زعله.

سلمي: واحد متقدم.. اول ما تفكر اسر تتأكد انه هو..  
تقع عليها الصدمه كالصاعقه.. وتتجمع دموع في عيناها

طيب انا هقوم اغير عشان احضر الاكل وان شاء الله  
هلاقي حل.

محمود: ماشي يا بنتي

تدخل سلمي اوضتها تفضل تبكي...ليه يا اسر..ليه  
حبتي...ليه...يارب انزع حبي من قلبه.

يرن عليها ادهم خطيبها

تطلع تقف برن عشان تكون قدام والدها

ادهم: السلام عليكم

سلمي: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ادهم: اخبارك يا حبيبتي

سلمي: وبعدين معاك يا ادهم هو كل اسبوع لازم كده كام  
مره قولتك مينفعش كده.. واحترم حتي ان بابا بيكون  
واقف معايا

ادهم بتأفف طيب ما الغلط عليكي طالعه ليه انتي من  
اوضتك..خطيبتي وليه حق اكلمك

سلمي: ايوه ليك حق تكلمني ولكن لحضور بابا طبعاً..انا  
وانت لسه مفيش بنا حاجه عشان تقولي الكلام ده..

ادهم: ماشي يا سلمي اما نشوف هفضل كده لحد امته.. انا  
عشان بحبك صابر عليكي بس

الكلمه دي تحس سلمي ان خنقاها.. ايوه ده ادهم صديق  
الطفوله.. ولكن من وقت دخول اسر في حياتها وهي  
تاكدت بأنها لا تحبه

سلمي: سلام يا ادهم

ادهم: سلام

محمود: يا سلمي انا قولتلك الف مره لو مش مرتاحه  
ابعدني يا بنتي

سلمي: شكل فعلا ده يا بابا اللي هيحصل.. انا عايزه واحده  
ياخد بأيدي للجنة بس ادهم انا حاولت معاه كثير وصبرت  
بس مفيش فايده وانا خلاص تعبت

محمود بخبت واهو الشاب اللي اتكلم ده لسه موجود

سلمي: اسر

محمود: وانت عرفتني ان اسمه اسر منين

سلمي: واخذت بالها.. اصل.. اصل اخذ رقمك النهارده مني  
فاكيد هو اللي كلمك

محمود: ماشي ربنا يقدم اللي فيه الخير.. ويتاكد الاب ان  
ابنته تحبه..

---

اما اسر يروح انسان متحطم.. اين اسر اللي دايم  
الضحكه علي وجهه.. لا يستطيع ان يتخيل انها تكون مع  
غيره

صفاء: تعالي يا حبيبي انت جيت

اسر: نعم يا ماما

صفاء: بقلق علي ابنها مالك يا حبيبي

اسر: مفيش حاجه تعب من الشغل بس هدخل انام شويه

صفاء: طيب مش هتاكل يا حبيبي

اسر: لا مليش نفس عايز انام بس

صفاء: ماشي يا حبيبي.

يدخل اسر اوضته يرمي نفسه علي السرير ويضع يديه  
علي وجهه

تدخل عليه حياه

حياه: احم احم عرفت ان في ناس جايه مش مضبوطه كده

اسر: نعم يا حياه

حياه: يلا نتغدا

اسر: لا ملىش نفس بالهنا والشفا انتم

حياه: مالك يا اسر

اسر: مفيش يا حبيبي تعبان بس شويه من الشغل وانتي  
عارفه المناظر اللي بنشوفها في المستشفى

حياه: ربنا يكون في عونكم يارب

اسر: شايفك طلعتي من اوضتك اهه يا ست بقيتي احسن

حياه: هذا من فضلك ربنا يخليك ليا يارب

اسر: ويخليكي ليا يارب

حياه: طيب نام انت وانا هطلع

اسر: ماشي

---

تاني يذهب اسر المستشفى تراه سلمي ولكن لم يكن  
نفسه اسر

تحزن عليه

ويبقوا علي هذا حال حياه تحاول ان تخرج من حزنها  
وتقرب اكثر من الله وتنسي خالد

اسر يحاول ان ينسي سلمي ولاكن لا يستطيع

سلمي حزينه وتعرف لنفسها بانها تحب اسر بل عشقه

---

بعد مرور فتره

اسر في المستشفى يسمع صوت سلمي تزعق مع حد

يطلع سريعا

يلاقي شاب يمسك ايد سلمي

سلمي: ادهم عيب كده سيب ايدي قولتك الف مره ملكش  
انك تلمسني حتي

ادهم: ايه التعقيد ده يا سلمي ووطي صوتك، وانا قولتك  
الف مره انتي خطيبي عادي اما امسك ايدك يعني ما كله  
بيعمل كده.

سلمي: تمام يا ادهم انا شايفه ان مفيش منك فايده ومش  
هتتغير فاحسن كل واحد يروح لحاله.

ادهم بغضب: يعني انتي شايفه كده

سلمي: ايوه

ادهم: تمام يا سلمي اللي تشوفيه ويمشي ادهم

كل هذا واسر واقف لم يدري بفرح ام يحزن

تراه سلمي وهو واقف تنتظر اليه وكانها تقول له انا الان  
واخيرا اصبحت حره.

ينظر لها اسر ويمشي بدون ولا كلمه

يدخل اسر غرفة مكتبه

اخيرا يارب، باذن الله مش هسيبك تضيعي مني ثاني

---

يذهب اسر بيته ولكن اسر القديم هو من رجع ليس اسر  
الحزين دائماً ويصلي لله ركعتين شكر بان اصبحت في  
فرصه ان تصبح له. ويصلي استخاره حتي يكلم والدها  
مره ثانيه. وينام

---

عند سلمي تحكي اللي حصل لوالدها

محمود: يلا الحمد لله يا سلمي متزعلش يا حبيبتى

سلمي: تعرف يا بابا انا اول مره احس النهارده اني  
مرتاحة وسعيده، ادهم مكنش شبهي، مش متدين كان  
هيرجعني ورا مش هيطلعني قدام مش هياخد بايدي  
للجنه.

محمود: ربنا يسعدك دايم يا بنتي.

سلمي: امين يارب، هروح احضرك بقي اكله حلوه  
بمناسبه اني فسخت خطوبتي ﴿٢٤﴾

محمود: ربنا يهديكي يا بنتي يارب

---

يعدي كذا يوم يتصل اسر بوالد سلمي مره ثانيه ويفرح  
الاب اكثر من اسر لأنه احب هذا الشاب من قبل ان يراه  
،ويحدد معاه ميعاد حتي يذهب اليه.

وبالفعل يقول اسر لوالده ويذهب هو ووالده والدته وحياة  
في البيت عند سلمي يرن الجرس  
يفتح الاب

اسر: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته انت اسر صح  
اسر: بابتسامه ايوه

محمود: اتفضلوا.. اتفضلوا نورتوا والله  
محمد: دي نورك والله يا حج

يتعرفوا علي بعض شويه وبتكلموا  
محمد: ما فين عروستنا

محمود: حاضر هجيها وجاي

يلا يا سلمى

سلمى : تضع وجهها في الارض من الكسوف والخوف

محمود: يفهم ماذا تشعر، متخفيش يا حبيبتى ، مش انتى عارفه اسر خايفه ليه، والله انا حبيته لما سمعت صوته وحبيته اكرت لما شوفته ربنا يجعله من نصيبك، ربنا بيحبه عشان كده بيحبب في خلقه. يلا يا حبيبتى

تطلع سلمى معاه تسلم علي والدة اسر وحياء، وتجلس بجانب حياه تتعرف عليها سريعاً

محمد: طيب نخلي العروسين مع بعض شويه يتعرفوا

محمود: ايوه طبعا يلا بينا ويسبوهم مع بعض شويه .

اسر: احم عامله ايه

سلمى: الحمد لله

اسر: اذام الله حمدك انا اسر محمد، عندي 28 سنه، شغال في المستشفى، ولسه بعمل عياده خاصه بيه، لحد ما بحاول اكون ملتزم، ونفسي اللي تكوني شريكتي تكون ملتزمه عشان نساعد بعض وناخد بايد بعض للجنة

سلمى: انا سلمى محمود 24 سنه ، كنت مخطوبه قبل كده اكيد حضرتك عارف، بس عشان مكن وعش ملتزم بالدين وحاولت معاه، محصلش نصيب.

اسر: اضايق وفكر انها بتحبه، تمام عايزه تسألني عن حاجه

سلمي: حاست انه اضايق، انت بتصلي القيام، ومنتظم علي الفجر في المسجد.

اسر: الحمد لله، سلمي ممكن اسألك سؤال.

سلمي اول ما تسمع اسمها منه ترفع رأسها اول مره تيجي عينه في عينها

تاخذ بالها سلمي احم اتفضل اسأل.

اسر: هو ممكن تلبسي النقاب

سلمي: تدمع عين سلمي اكيد طبعا، انا نفسي البسه من زمان اسر: افهم من كده انك موافقه

تسكت سلمي وتضع وجهها في الارض.

يدخل محمود: ها خلصتوا يا ولاد

اسر: ايوه يا عمي وقعدوا تاني مع بعض يتفقوا علي كل حاجه واتفقوا ان الخطوبه كمان اسبوع.

اسر: احم هو ممكن يعني نخليها كتب كتاب وخطوبه في نفس اليوم والفرح بعديها بشهر

محمود: بس ليه التسرع ده يبني

اسر: كل حاجة جاهزه وانا وسلمي نعرف بعض من  
الشغل، وكمان نعرف نتعامل مع بعض.

محمود: تمام اللي تشوفه بيني علي بركه الله

وينتهي اليوم

— ( لا تتسيكم القراءه الصلاة )

الاحداث سريعا

يوم الخطوبه

يكتبوا الكتاب وبعدين يلبسها اسر الدبله وكانت سلمي  
مكسوفه جدا وفرحانه ان اسر ماسك ايدها دلوقتي.

يبستم اسر لها والفرحه كانت باينه في عيونه كل من  
يراه يعرف انه عاشق لها.

ياخذ اسر سلمي في غرفه لوحدهم، اسر واقف يفكر خايف  
يعترف ليها انه بيحبها وهي تطلع مش بتحبه ولسه  
بتحب خطيبها

تراه سلمي واقف مش بيتكلم

سلمي: مالك يا اسر في حاجة حصلت

اسر: قولها تاني كده

سلمي: هي ايه دي

اسر: اسر

تخجل سلمي وتضع وجهها في الارض يرفع اسر وجهها  
بيده

اسر: ممكن اسالك سؤال

سلمي: اكيد اتفضل

اسر: انتي لسه بتحبي خطيبك الاولاني

سلمي: اكيد لا طبعاً، ولا عمري حبيته هو كان صديق  
الطفولة، كانت حب تعود مش اكثر، بس اول ما في  
شخص ظهر في حياتي عرفت كده.

اسر: شخص مين ده

سلمي: واحد عسول جدا حبيته من يوم ما خبط فيه  
بالغلط

اسر بصدمة: انتي بتحبيني بجد

سلمي: تهز رأسها

اسر: يشيلها ويلف بيها وانا بحبك جدا يا سلمي من اول  
مره شوفتك فيها بل بعشقتك، كنت خايف تروحي مني اول  
ما عرفت انك مخطوبه كنت بموت بالبطن

سلمي: بعد الشر عليك متقولش كده تاني

اسر: بحبك جدا

سلمي: وانا كمان بحبك جدا جدا 

وينتهي اليوم

---

تتعرف سلمى على حياة وتحبها جدا وتكلمها دائما عن الدين وانها تقرب من ربنا وتتسى اللي حصل وان كل شيء قضاء وقدر وتحبها جدا، وتصبح اقرب صديقه لها. ولكن حياه ما زالت على حالها لا تقدر على نسيان خالد، فراقه صعب ولكن تقول امامهم انها بخير.

---

يوم فرح اسر وسلمى تقرر سلمى لبس النقاب

ويكون فرح جميل جدا ملئ بالاناشيد الاسلاميه

محمود: اسر انا سلمتك بنتي خليها في عينك وحافظ عليها ويبكي محمود

اسر: والله هي في عيني، انت خايف عليها مني

محمود: ابدأ والله بس مليش غيرها

اسر: كل يومين هجبهاك ولو عايز كل يوم لحد ما تقولي خدتها مش عايزها

محمود: بضحك ماشي اما نشوف.

ويروحوا بيتهم

اسر: ادخلي اتوضي عشان نصلي

سلمي: حاضر، تتوضي وتطلع، يلا انا جاهزه

ويبدأ يصلي اسر

ويبدأوا حياتهم علي طاعه الله.

-----

بعد عدة ايام

محمد: اسر قول لاختك ان جيلها عريس

وكانت حياة طالعه من اوضتها

محمد: اسر قول لاختك ان جيلها عريس

تكون حياه طالعه من اوضتها تقف مكانها مصدومه، هي

مش عايزة تتجوز.

حياه: بس انا مش عايزة اتجوز

محمد: هتتجوزي وغصب عنك كمان الناس كلها بدات

تتكلم وانك فقر.

حياه: اتصدمت من كلام والدها دخلت اوضتها سريعا  
وفضلت تبكي

اسر: ليه كده يا بابا

محمد: بلا ليه بلا مش ليه هتتجوزه وغصب عنها كمان  
انا صبرت عليها كتير اول مره قولت معلىش اما دلوقتي  
لا.

اسر: تمام يا بابا، بعد اذنك ويسيبه ويروح شفته فهو يعلم  
اخته كم لسه تعاني من فقدان خالد

تدخل سلمى لحياه تلاقىها منهاره

سلمى: حياه يا حبيبتي اهدي وكل حاجه هتتحل، اللي  
ربنا كتبه ليكي هو اللي هيكون ولو ايه حصل مفيش حد  
يقدر يجبرك علي حاجه اهدي بقي

حياه : ااه يا سلمى ليه كده يارب كل حاجه ماشي معايا  
بالعكس كل ما اقرب من ربنا اقدر بحس انك الموضوع  
بيتصعب اقدر ليه كده يا سلمى ليه

سلمى: يا حبيبتي متقوليش كده، ان الله اذا احب عبدا  
ابتلاه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

((عجبا لامر المؤمن، ان امره كله خيرا، وليس ذلك لاحد  
إلا للمؤمن، إن اصابته سراء شكر، فكان خيرا لا، وإن  
اصابته ضراء شكر، فكان خيراً له)) رواه مسلم.

وقال ايضا ((من يتصبر يصبره الله)) رواه مسلم.

اصبري ومتقوليش كده، كل حاجه بتحصل في حياتك خير  
ان شاء الله.

حياه: ونعم بالله.

سلمي: اهدي بقي كده وقومي صلي ركعتين لله

حياه: حاضر

سلمي: يحضرك الخير يارب.

وتخرج وحياه تقوم فعلا تصلي لربها، وتدعوا ان يختار  
لها ولا خيرها، وانا يهديها الي الطريق المستقيم.

-----

سلمي تروح عند اسر في شقتهم

اسر نايم علي السرير و سرحان في السقف مش عارف  
يعمل ايه مع اخته وازاي يخلي ابوه يصبر ولو شويه

سلمي: اسر

اسر: —

سلمي: اسرر

اسر: ها في ايه يا سلمي

سلمي: في ايه انت بقالي ساعه بنادي، بتفكر في ايه ها،  
دي احنا لسه متجوزين عيب حتي اما تسرح كده وتفكر  
في غيري.

آسر: تعالي يا هبله

سلمي: والله يا اسر هنتحل من عند ربنا، خلي عندك ثقه  
فيه، ربنا بيوقف جنب الكافر والملحد، هي بقا اللي بدأت  
تقرب من ربنا، والحمد لله دلوقتي كويسه جدا وبتجاهد  
نفسها هيضلها او هيبعد عنها، ممكن يطلع عريس كويس  
وربنا يصلح الحال، ولعله خير.

أسر: ايه حبك في كلمه لعله خير دي.

سلمي بابتسامه: دي قصه

اسر: طيب قولها

كان في ملك عنده وزير حكيم قريب منه جدا كان بياخده  
معاه ف كل مكان وكل أما الملك تحصله حاجه وحشه

كان الوزير يرد عليه ويقوله لعله خير

وفي مره قطع اصبع الملك فقال الوزير له لعله خير

فغضب الملك منه وأمر بحبسه

وقال لعله خير هه وما الخير في ذلك  
ذهب الوزير للسجن وقال ايضا لعله خير  
فأشتاط الملك غضبا أكثر من ردة فعله

وف يوم خرج الملك للصيد وابتعد عن الحراس بتوعه  
وهو ماشي ورا الفريسه بتاعته

فقابل ناس وهو ماشي بيعبدوا الأصنام  
الناس دول اخدوه وقرروا يقضموه قربانا للأصنام  
بتاعتهم

فهما بيربطوه شافوا صباعه مقطوع  
قالوا اي ده احنا هنقدم للإله بتاعنا واحد صوباعه  
مقطوع

فأمروا بفكه وتركه

رجع الوزير بفرح وسعاده وأمر بالإفراج عن الوزير  
واعذرله عن الي هو عمله وإن هو عرف فعلا أن قطع  
صابعه كان خير ليه وهو مش عارف

بس سأل الوزير ليه ليه لما دخلت السجن بردوا قلت لعله  
خير

الوزير الحكيم قاله علشان لو كنت خادتي مكنتش  
هسيبك وبكدا الناس دول لما يلاقوا صابحك مقطوع  
هياخدوني أنا قربانا للأصنام مكانك.

اسر: جميله جدا يا سلمي، ربنا يبارك فيكي يارب، فعلاً لعله  
خير.

سلمي: ويبارك فيك يارب، متعرفش مين العريس ده، او  
هجي امته

اسر: لا بعد الصلاة باذن الله هسأل بابا.

سلمي: باذن الله

---

صفاء: والدة حياه صباحا

يلا يا حياه يا حبيبي اصحي

حياه: بنوم هي الساعه كام

صفاء: الساعه 9

حياه: لسه بدري يا ماما

صفاء: يا حبيبي قومي يلا العريس جاي النهاردة، عايزين  
تنضف

تقع الكلمه علي حياه تمزقها.

حياه: تحاول منع دموعها حاضر يا ماما قايمه اتفضلي  
انتي وانا جايه وراكي.

صفاء: ماشي يا حبيبي

حياه: ياارب وتسكت، فإنها لا تقوي علي الكلام، وكان  
هذه الكلمه جمعت ما فيها من ألم يارب انت تعلم وانا لا  
اعلم ياارب.

وتقوم حياة تساعد والدتها

حياه: ماما هو جاي الساعه كام.

صفاء: بعد العصر إن شاء الله

حياه: بصوت واطي يارب حاجه تخبطه وهو جاي  
واخلص.

صفاء: انتي بتقولى ايه.

حياه: مش بقول حاجه يا ماما.

---

تمر الساعات والعصر يأذن

صفاء: حياه العصر بيأذن ادخلي صلي يلا والبسي  
علطول.

حياه: حاضر يا ماما، وكان تخبرها الام ان موعد موتها  
قرب، فهي تختنق، ولا حتي اذا رفصت فكلماها لا يأخر ولا  
يقدم شئ.

ويطلعوا يستنوا العريس وشويه والباب يخبط.

حياه تسمع صوت الجرس تتخنق اكثر، وتبدا تبكي

سلمي: اهدي يا حياه عشان خاطرني، هتطلعي دموعك  
كده يعني، مينفعش، اهدي والله خير، انا عندي ثقه في  
ربنا أنه شيلك لسه الخير بس انتي اهدي وصلي علي  
النبى كده وافضلي استغفري لحد ما تطلعي

حياه: تمسح دموعها، حاضر يا سلمى حاضر.

(الفصل الخامس)(حياة من بعد غفلة) ♥

وقفنا لما العريس وصل

يفتح اسر الباب ووالده

عبدالرحمن: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسر ومحمد: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

محمد: اتفضل يا بني اتفضل نورت

عبدالرحمن: دي نورك يا عمي

محمد: اتفضلي يا حجه ادخلي

يدخلوا يقعدوا ويتعرفوا علي بعض

((عبدالرحمن: شاب ملتزم بدرجة كبيره بفضل الله، عنده لحيه بسيطه، ذات عيون سوداء وبشره قمحيه، طويل، جسده رياضي مش رفيع ولا ثمين لا يملك سو والدته بعد وفاة والده وهو صغير هي ربته واعتنت به حتي اصبح راجل وهو من يرهاها))

رانيا (والده عبدالرحمن) ما فين عروستنا

محمد: نادي حياه يا صفاء

صفاء: حاضر يا حج

صفاء تخبط وتدخل يلا يا حياه يا حبيبتي

حياه ساكته ومش بتتحرك

سلمي: تهزها يلا يا حياه اطلعي مع ماما يا حبيبتي اتوكلي علي الله.

وتطلع حياه والدموع في عينها، فهي ما زلت لا تنسي خالد، تفتكر نفس اليوم ده مع خالد كانت اسعد واحده في الدنيا، اما الان... فهي اتعس واحده في الدنيا، ولاكن لا بيدها شئ تفعله.

رانيا اول ما تراها: اللهم بارك، تعالي يا حبيبتي وتسلم عليها حياه وتجلس جنب والدها.

بعد شويه من التعارف

محمد: طيب يلا يا جامعه نسيبهم يتكلوا مع بعض شويه

وفعلا الكل يبدأ يطلع

أسر قبل ما بطلع يهمس في ودنها ويمسك يدها اطمني يا  
حبيبتي انا معاك مفيش حد هيغصبك على حاجه، ويضغط  
علي ايدها يطمنها

وكان كلام اسر هو رساله من ربنا، هديت شويه، فاقت  
من تفكرها لقت كله طلع وهي وهو بس في الاوضه ولكن  
رأت اسر يقعد قريبا منهم في الخارج.

عبدالرحمن: احم اذيك يا انسه حياة

حياه: الحمد لله

عبدالرحمن: طيب هتكلم عن نفسي انا عبدالرحمن  
مصطفى، عندي 29 سنة، دكتور أسنان، الحمد لله ملتزم  
بالدين، ونفسي تبقي حياتي كلها علي طاعه الله، واربى  
أولادي علي كتاب الله وسنة رسوله

حياه: ارتاحت لكلامه متعرفش ازاي بس حسنت براحه  
غريبه جات مره واحده لما اتكلم

حياه: احم هتكلم معاك بصراحه انا ممكن مش ملتزمه زيك  
بس بحاول اسر بيساعدني في كده، لسه علي اول  
الطريق يعني.

عبدالرحمن: ممكن اسالك سؤال

حياه: اتفضل

عبدالرحمن: ليه حاسك من وقت ما دخلتي حزينه، لو غصبيك او مش عجبك ممكن اخلي الرفض من عندي أنا.

حياه: تبصله باستغراب وكان خلاص هو موافق عليها

عبدالرحمن: متبصليش كده، انا مصلي استخاره قبل ما اجي كذا مره وحسيت براحه من اول مره، حتي دلوقتي مرتاح وانا بتكلم معاك.

حياه: تبصله تاني انت ازاي عرفت ان بفكر في كده

عبدالرحمن: تقدري تقولي بعرف اغلب الاوقات الشخص اللي قدامي بيفكر في ايه، ومش دايمًا صح علي فكره، ساعات ببقّي غلط

حياه: تمام.

عبدالرحمن: معرفتش ردك انتي مغصوبه عليه

حياه: متعرفش ازاي قالت لا مش مغصوبه ولا حاجه

بعد ما قالت كده فضلت تشتم في نفسها وانها ليه مقلتش ايوه مغصوبه ومش عايزة اتجوز

عبدالرحمن: لسه هيتكلم تقاطعه حياه

حياة: بس في حاجه عايزه اقولها، انا كان مكتوب كتابي  
من فتره و..و

عبدالرحمن: متكلميش انا عارف، الله يرحمه

حياة: تمام

عبدالرحمن: عندك اي اسئله ثانيه

حياة: لا

عبدالرحمن: تمام، وينادي علي والداها ويتكلموا شويه  
وبعدين يستأذن ويمشي.

--

اسر: ها يا حبيبي ايه الاخبار

حياه: والله يا اسر هو شكله كويس، حسيته شبهك، ممكن  
من حبي ليك ربنا بعثلي واحد شبهك

اسر: ربنا يبارك فيكي يارب يا حبيبي، وانا والله بحبك  
اكثر، بس افهم من كده انك موافقه

حياة: بخجل هصلي استخاره وهرد عليك ان شاء الله

اسر: تمام يا حبيبي.

بعد 3 أيام

سلمي تتكلم مع حياة

سلمي: ها يستي موافقه بقالي يومين كل يوم علي نفس  
السؤال وانت لسه بتقولي بصلي استخاره

حياه: أله مش بتأكد يا بنتي

سلمي: ماشي يختي موافقه يعني ولا ايه.

حياه: بصي يا سلمي انا خايفه او متوتره مش عارفه  
احدد انا موافقه ولا لا شويه اقول اه وشويه اقول لا  
خايفه من اللي جاي فهماني.

سلمي: فهماي يا حبيبي انتي خايفه من الحياه الجايه  
خايفه من المجهول لسه بس انتي صليت استخاره  
وقولتي انك مرتاحه تبقي فعلا مرتاحه بس خايفه بس  
شويه وده بيحصل مع كثير، بس انتي لو مرتاحه ولو  
شويه يبقي ارضي بالربنا كاتبه ليكي، وخلي عندك ثقه في  
الله وتوكلي عليه

حياه: ونعم بالله، ربنا يبارك فيكي وميحرمنيش منك ابدأ  
،دايما بظمني.

سلمي: وفيكي يارب، ده بفضل الله انا مش بقول حاجه من  
عندي، ها موافقه ولا ايه اخر كلام

حياه: احم ايوه موافقه

سلمي: بتتكلمي بجد والله

حياه: اه والله

سلمي: بفرحه اخيرا يا حياه، ربنا يسعدك يا حبيبتي  
يارب، ويكون زوج صالح ليكي يارب

حياه: امين يارب

تطلع سلمي تبلغهم والكل يفرح

ويبلغ محمد عبدالرحمن بالموافقه ويطلب عبدالرحمن  
انهم يجوا يتفقوا علي كل حاجه ثاني يوم.

---

عند سلمي واسر

سلمي: مالك يا حبيبي

اسر: مفيش يا حبيبتي بس قلقان شويه علي حياه، خايف  
تكون بتعمل كده عشان تراضينا وخلص.

سلمي: لا متقلقش حياه فرحانه بيه جدا، ومن يوم ما  
عبدالرحمن جه مفيش دمهه ليها نزلت ولا حتي افكرت  
خالد، ومع الوقت كمان هتساه ان شاء الله، وعبدالرحمن  
ما شاء الله عليه، حلو وامور ومتعلم ومتدين وعيشته  
حلو الحمد لله.

اسر: امم واياه كمان

سلمي: تلاحظ شكله اللي باين عليه الغيره تضحك بصوت  
عالي

اسر: بتضحكي، والله يا سلمي اسمعك تاني جايبه اسم  
راجل تاني علي لسانك ده متعرفيش ايه هيحصلك

سلمي: بضحك خلاص خلاص اسفين يا باشا، وبعدين  
انت احلي واحد شفته عيوني اصلا

اسر: بعد ايه مش كان حلو وامور

سلمي: حصل، بس انت مفيش احلي منك في نظري كفايه  
حنيتك وطبتك وجدعتك و كل حاجه فيك حلوه، ساعات  
بحس ان مفيش فيك ولا عيب من كثير ما انا بحب كل  
حاجه بتعملها، ولو فيك عيوب حتي في انا حباها كلها.

اسر بحب ربنا يباركلي فيكي يارب يا حبيبتى و يبارك  
فيكي يارب، وانا بقي بحب فيكي كل حاجه عيوبك قبل اي  
حاجه فيكي حلوه، انتى اول حب فى حياتى و اخر واحده  
فى حياتى.

ونسبهم بقي مع بعض شويه 

فى الاوضة عن حياة

كانت بتصلى وتبكي

يارب انت القوي ساعدنى واهدنى للطريق الصحىح،  
واخترنى ولا تخيرنى يارب، يارب لو عبدالرحمن مش  
خير ليه ابعدہ عنى، وارحم خالد برحمتك الواسعه يارب،

انا خايفه اكون بخون عبدالرحمن بتفكيري لسه في خالد،  
بس مش قادره انساه يارب.

وتخلص صلي وتقرأ قران وتنام

واول مره تحلم بخالد من يوم ما مات

خالد: حياه

حياه: خالد.. انت عايش صح يا حبيبي، وحشتني اوى

خالد: انسيني يا حياه وعيشي حياتك انسيني

حياه: انساك ازاي

خالد: والصوت بدأ بعد انسيني وعيشي حياتك، بس  
افضلي ادعيلي.. انسيني

وتفوق حياه من الحلم تفضل تبكي

يارب يارب كن معايا دايم يارب وتحاول تنام تاني.

---

تاني يوم يجي عبدالرحمن لوحده يتفق علي كل حاجه  
واتفقوا ان الشبكه هتكون يوم الجمعة بعد 5 ايام والفرح  
يبقي بعد 6 شهور ويطلب عبدالرحمن انه يقعد تاني مع  
حياه

شويه وتدخل حياه ويسبوهم مع بعض

عبدالرحمن: عامله ايه

حياه: الحمد لله بخير

عبدالرحمن: احم حياه كنت عايز اطلب منك طلب

حياه: اتفضل

عبدالرحمن: هو انتي ينفع تلبسي خمار او نقاب

حياه: فضلت ساكته شويه هي مفكرتش في كده قبل كده

حياه: صراحه انا مش فكرت ان اغير لبسي قبل كده، بس  
بإذن الله هبحث واعرف اقدر في الموضوع ده عشان لما  
البسوا البسوا عن اقتناع تام

عبدالرحمن: عجبه رد حياه، وانها مش من كلام اي حد  
تغير نفسها بسرعه، وان تتأكد بنفسها

عبدالرحمن: تمام، عندك اي اسئله

حياه: انت ليه وفقت عليه مع اني مش شبهك في  
حاجه، يعني مش ملتزمه نص التزامك حتي، ولا اعرف في  
الدين زيك اللي اعرفه معلومات صغيره جدا

عبدالرحمن: مش شرط نعرف معلومات كثير جدا، المهم  
ان اللي نعرفه نعمل بيه، في شيوخ وناس كبيره في الدين  
ويعرفوا معلومات كثيره جدا، بس مش بيعملوا بيه، اما  
اني وفقت عليك مع انك مش شبهي، بالعكس حاسك

شبهي في كل حاجه،ومن اول مره صليت فيها استخاره  
حتي من قبل ما اشوفك وانا ارتحت للموضوع،ومن طول  
ما انتي محافظه علي صلاتك مفيش حاجه احسن من كده  
الباقي بيحي لوحدده،ان الصلاة تنهي عن الفحشاء  
والمنكر،يعني مهما كنتي بتعملي اعرفي ان صلاتك  
هتتهيها في يوما ما.

حياه: اللهم امين

عبدالرحمن: يارب عندك اي اسئلة او عايزه تقولي حاجه  
تاني

حياه: لا كده خلاص

عبدالرحمن: تمام هستاذن انا

حياه: في حفظ الله

عبدالرحمن بابتسامه في حفظ الله ورعايته

-----

وخلال الايام ينزلوا يجيبوا الذهب وكل حاجه للشبكه  
ويجي يوم

الشبكه

عبدالرحمن يطلب من والدته ان تلبس حياة الذهب

ويعدي اليوم وبعدين يقعد عبدالرحمن مع حياة بعد كل ما  
الناس مشيت

عبدالرحمن: عاملة ايه

حياة: الحمد لله

عبدالرحمن: امم، عايزه تقولي ايه اتكلمي.

حياة: بندهاش انت بجد بتفهمني كده ازاي؟

عبدالرحمن بابتسامه: قولتك بفهم بعض الناس وانتي  
اهه طلعتي منهم، قولي عايزه تقولي ايه

حياة: امم عايزه مبقاش انا مش حابه نفسي كده، عايزه  
اتغير بس مش عارفه، كل ما اقول هبدا بحس ان يرجع  
تاني، يبدأ فعلا بس يومين ويرجع تاني، بتخفق من كده

عبدالرحمن: وكان سعيد انها فعلا طلعت زي ما اتوقع  
(ودي نصيحه لو هتخدي او هتاخذ واحده مش ملتزمه  
اوي او مش في نفس مستواك الديني اتأكد الاول اذا كان  
في امل منها او لا، لان لاما هتترفعوا مع بعض او  
هتتزلوا مع بعض)

عبدالرحمن: انتي عندك صحبه صالحه

حياه: عندي سلمى، بس هي انشغلت في حياتها، وكم ان  
بتروح المستشفى وبتيجي تعبانه.

عبدالرحمن: تمام، بصي يا ستي انتي مشكلتك الكسل،  
ومحتاجة طبعاً حد يكون معاكي عشان يبقي في بينكم  
تحدي وتشجعوا بعض علي الطاعة ودي هقولك حل بس  
في نهاية كلامي دلوقتي هقولك ازاي نخلص من الكسل  
اللي عندك ده

حياة: قول

عبدالرحمن: اول حاجة عايزك تحدي هدف ليكي تسعي  
عشانه، شوفي انتي عايزه تتعلمي ايه بالظبط، وبعدين  
استعيني بالله وطبعاً معاكي سلاحك الدعاء ادعي دايماً  
قولي يارب زدني علماً، واستعيذي بالله من الشيطان،  
وحافظي علي ذكر الله باستمرار، والصلاة علي اوقتها  
وخصوصاً صلاة الفجر من اكثر علاج الكسل هي صلاة  
الفجر انتي بتصلي الفجر صح؟

حياة: مش علطول الصراحة، كان الاول اسر بيصحيني  
كل يوم معاه بس بعد ما اتجوز لا، بعمل المنبه بس مش  
بصحي علطول بكسل وانام

عبدالرحمن: النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى  
الصبح في جماعة فهو في ذمة الله تعالى". (رواه ابن  
ماجه بسند صحيح).

لو الانسان كان في جوار عظيم من عظماء الدنيا هيكون  
مطمئن ازاي تخيلي بقي لما يكون في جوار الله سبحانه  
وتعالى هيكون اماناً واعظم اطمئناناً .

ذكر في الصحيحين وعد صادق بان يروا ربهم عز وجل  
(أما إنكم سترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون في  
رؤيته، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع  
الشمس وقبل غروبها فافعلوا"، يعني صلاة العصر  
والفجر، ثم قرأ: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ  
وَقَبْلَ غُرُوبِهَا}

### صلاة الفجر هي ضمان للجنة

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى  
البردين دخل الجنة" (رواه البخاري ومسلم)، والبردان  
هما الصبح والعصر.

### صلاة الفجر وقاية من النار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لن يلج النار أحد  
صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها". يعني: الفجر  
والعصر. (رواه مسلم).

### التخلف عن صلاة الفجر نفاق

قال ابن عمر رضي الله عنهما ﴿كنا إذا فقدنا الرجل في  
الفجر والعشاء أسأنا به الظن﴾، وعن أبي بن كعب رضي  
الله عنه قال: صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يومًا الصبح فقال: "أشهدُ فلان؟" قالوا: لا، قال: "أشهد  
فلان؟" قالوا: لا، قال: "إن هاتين الصلاتين أثقل  
الصلوات على المنافقين، ولو تعلمون ما فيهما لأتيتموها  
ولو حبوا على الركب". (رواه أحمد وأبو داود بسند  
حسن).

السلف كان يشوف ان اللي مش بيصلي الفجر في  
جماعه مصيبة كبيره قال حاتم الأصم: فاتتني صلاة  
الجماعة، فعزاني أبو إسحاق البخاري وحده، ولو مات  
لي ولد لعزاني أكثر من عشرة آلاف؛ لأن مصيبة الدين  
أهون عند الناس من مصيبة الدنيا.

كل واحد فين محتاج يقعد مع نفسه شويه ويسأل نفسه  
انا فين من الناس دي دول اللي انا بتسابق معاهم علي  
الجنة دي مفيش مقارنه اصلا يعني الناس دي اللي كان  
بيصلي طول الليل وفي امثله كتير ليهم واحنا معظمنا  
للاسف مش بيقدر يقوم يصلي الفجر

حياة : بتاثر .. عندك حق انا فعلا محتاجه اقعد مع نفسي  
واخذ قرارات كتير الوقت بيضيع مني مش عارفه في ايه

حاسه اني معملتش حاجه في حياتي انفع بيها نفسي او  
غيري ولا عملت حاجه لاخرتي بوعدك ان من النهارده  
هتغير او مش هوعدك انت ولكن هوعد ربنا سبحانه  
وتعالى وهرجع اليه واتوب من جديد ان شاء الله

عبدالرحمن : ان شاء الله

حياة:ايه الحاجه اللي قولت عليها هتقولها في الاخر

عبدالرحمن:اولا يعني لو وافقتي كل يوم هرن عليك  
وقت الصلاة

حياة:اكيد طبعاً

عبدالرحمن: تمام ثانياً بقي ايه رأيك كل مره اجي عندك  
نحدد يوم نعمل حاجه سو ونتناقش فيها المرة اللي بعدها

حياة:زي ايه ؟

عبدالرحمن : زي مثلا نبدأ دورات مع بعض في العلوم  
الشرعية ونسأل بعض فيها وبإذن الله المره الجايه هجيب  
كتابين مختلفين عن بعض انتي تقرأي في واحد وانا في  
التاني ولما نخلص نبدل وده هيخلينا نشجع بعض اكثر  
في القراءة احسن ما اجيب اتنين زي بعض وكده كده  
مكتبيتنا ان شاء الله هتبقي واحده

حياة: ﴿٢٤﴾ ان شاء الله

عبدالرحمن : انا همشي حالياً محتاجه حاجه

حياة : شكرا

عبدالرحمن: في حفظ الله

حياة : في حفظ الله

---

وفعلا يبدأ عبدالرحمن يصحي كل يوم حياة قبل الفجر  
بعشر دقائق

ويوم بعد يوم بعثت ليه حياة رساله لما رن عليها (لسه  
بدري علي الفجر ؟

عبدالرحمن: عشان ده افضل وقت للاستغفار هكلمك عنه  
المره الجايه ان شاء الله

حياة : ان شاء الله

حياة: انت بتصحي بدري عن كده

عبدالرحمن: ايوه

حياة: ليه ؟

عبدالرحمن: حاليا احنا بنضيع في الوقت ده وقت للعباده  
نتكلم لما اجي ان شاء الله

حياة إضايقت منه وكتبت إن شاء الله وفضلت فعلا  
تستغفر زي ما قالها لحد اذان الفجر

وبعد ما صلت وقرأت اذكار الصلاة ثم اذكار الصباح  
قررت انها تبحث فضل الاستغفار في هذا الوقت

بعد ما انتهت من البحث عرفت ان وقت السحر هو من  
ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر .

وثبت في الصحيحين وغيرهما، من غير وجه عن جماعة  
من الصحابة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:  
"يَنْزِلُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا،  
حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأَعْطِيهِ؟  
هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأَسْتَجِيبَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ؟  
الحديث وكان عبد الله بن عمر يصلي من الليل، ثم يقول:  
يا نافع، هل جاء السَّحَرُ؟ فإذا قال: نعم، أقبل على الدعاء،  
والاستغفار حتى يصبح. رواه ابن أبي حاتم

حياة: في نفسها بإذن الله هقوم كل يوم بدري يا استاذ  
عبدالرحمن وهسابقك الي الجنة كان ممكن تقولي وكمان  
خايف من الحسد يعني انك تقولي كنت بصلي قيام الليل  
انا كمان هبدأ اصلي ومش هستني انك تقولي الحاجة  
عشان اعملها لا هتعلم وهكون افضل منك ان شاء الله

(معلومه في الدين خصوصاً متستوش حد قال الله  
تعالى) وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ 10 أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ 11 فِي  
جَنَّتِ النَّعِيمِ (12) الواقعه) خليك دايمًا انتي السابقة أو  
انت واعلمي نحن في سباق الي اعظم شئ وهي الجنة  
وفيها سوف نري الله سبحانه وتعالى )

وفعلا حياة كانت صادقة من هذا اليوم وهي لم تترك  
صلاة القيام والاستغفار في هذا الوقت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم (إن تصدق الله يصدقك)

(إن تكوني صادقه فعلا ونفسك في الهداية وان ربنا  
يهديكي وانك تتبعي كل اوامر الله ورسوله مش انك  
تاخدي اللي انتي عايزاه وتسيبي حاجات تانيه تقولي  
مش هقدر اسيب دي مثلا ربنا هيصدقك )

بعد كام يوم عبد الرحمن بعث لحياة رسالة انه مش  
هيعرف يجي عندها عشان مسافر

حياة :مسافر فين

عبدالرحمن:القاهرة

حياة: ليه

عبدالرحمن:تبع الشغل

حياة:هتتاخر هناك

عبدالرحمن:مش عارف لسه الصراحة ممكن اسبوع كده  
او 10 ايام

حياة:طيب تيجي بالسلامة يارب

عبدالرحمن : الله يسلمك خلي بالك من نفسك ومش  
هنسي لما اجي اكلمك ونكمل اللي بنعمله وعايز اكلمك  
عن القيام وخلصتي الكتاب ولا لسه

حياة: ان شاء الله هنكمل + انا بصلي القيام اصلا بقالي  
حوالي اسبوع الحمد لله وايوه الحمد لله خلصت الكتاب

عبدالرحمن: حد كلمك عنه

حياة: لا انا بحثت وفضلوا يتكلموا كثير جدا لحد ما ناموا  
والمره دي عبدالرحمن رن عليها وقت لما صحي للقيام

---

عند سلمى وأسر

سلمى: اسر انا نفسي ابقي ام بقالنا كثير متجوزين

اسر: يا حبيبتى كل حاجه في ايد ربنا وانا مش مستعجل

سلمى: طيب تعالي نكشف عشان نطمئن بردو

اسر : طيب خلينا نأجلها شوية

سلمى: ليه يا اسر انت مش عايز تخلف مش عايز يبقي

عندك طفل تلعب معاه مش نفسك تبقي اب من يوم ما

اتجوزنا وانا عايزه يبقي عندي طفل منك عايزه اطمئن

بس اني كويسه واقدر اخلف

أسر قام حضانها حببتي ان شاء الله انتي كويسة وإن الله  
هتبقى احسن ام في الدنيا وحاضر يا ستي بكره واحنا في  
المستشفى هاخذك ونروح نكشف تمام كده

سلمي: باذن الله

---

تاني يوم عبدالرحمن اول ما صحي من النوم بعث لحياء  
رسالة صباح الخير

حياة رضت في النفس الوقت كأنها كانت مستتيان بيعت  
وده فعلاً اللي حصل

حياة: صباح النور

عبدالرحمن: اخبارك ايه

حياة: الحمد لله بخير وانت

عبدالرحمن: بخير الحمد لله

حياة: نزلت الشغل ولا لسه

عبدالرحمن: لسه صاحي هصلي الضحي وانزل

حياة: بتصلي ازاي!؟

عبدالرحمن: صلاة الضحي بتبدا من بعد شروق الشمس

لقبل صلاة الظهر بحاولي عشرة دقائق بتكون ركعتين

ركعتين اقصي حاجة فيها ٨ ركعات

وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: يُصْبِحُ عَلَى كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ، فَكُلُّ تَسْبِيحَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَحْمِيدَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَهْلِيلَةٍ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ تَكْبِيرَةٍ صَدَقَةٌ، وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةٌ، وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةٌ، وَيُجْزَى مِنْ ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الضُّحَى. رواه مسلم.

وَعِنْدَ أَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: فِي الْإِنْسَانِ سِتُّونَ وَثَلَاثُ مِائَةٍ مَفْصَلٍ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَتَصَدَّقَ عَنْ كُلِّ مَفْصَلٍ مِنْهَا صَدَقَةً، قَالُوا: فَمَنْ الَّذِي يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: النَّخَاعَةُ فِي الْمَسْجِدِ تَدْفِنُهَا، أَوْ الشَّيْءُ تُنْحِيهِ عَنِ الطَّرِيقِ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَرَكْعَتَا الضُّحَى تُجْزَى عَنْكَ. اهـ.

معني الحديث ان صلاة الضحي تجزي 360 صدقة بعدد  
مفتصل الجسم مجرد ما نصلي ركعتين الضحي كده  
تصدقنا عن 360 مفصل

وصلاة الضحي هي صلاة الاوبين

والاواب هو الذي يرجع إلى الله ويكثر من العودة إلى الله

تمام كده

حياة :ايوه الحمد لله جزاك الله كل خير بإذن الله هبدأ  
اصلها من النهارده

عبدالرحمن بابتسامة بإذن الله

حياة :ماشي قوم صلي يلا وافطر عشان متتاخرش علي  
شغلك

عبدالرحمن :حاضر. عايزه حاجه

حياة :سلامتك

بعد ما قفلوا مع بعض

حياة في نفسها: تقريبا كده انا بدأت احبك واتعلق بيك

عبدالرحمن في نفسه: بحبك جدا

وكل واحد فيهم قام عشان يصلي

---

في المستشفى عند سلمى وأسر

سلمى رنت عليه

سلمى: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اسر : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

سلمى : فاضي دلوقتي

اسر :خمس دقائق بس وهخلص وهجيك

سلمي:تمام يا حبيبي مستتيك

اسر:يارب يارب تبقي كويس مش معترض علي اي  
حاجه منك عارف انك لا تاتي الا بالخير يارب

وراح اسر لسلمي

اسر:يلا بينا

سلمي:ايوه انا جاهزه يلا

وقبل ما يطلعوا سلمي تمسك يده توقفه وتتنظر فيه عينه

سلمي: أسر لو طلع في حاجه ممكن تسبني

اسر :هسالك نفس السؤال لو طلع العيب مني انا  
هتسبيني

سلمي: أكيد لا

اسر : وانا كذلك عمري ما اقدر استغني عنك انتي بنتي  
وكل حاجه ليه وروحي في حد يقدر يعيش بعيد عن  
روحه

سلمي :لا

اسر :وكذلك حب الروح للروح لا يكمن ان يكون بينهم  
وداع

سلمي: ربنا ميحرمنيش منك ابدًا يارب يا حبيبي

اسر: ولا منك يارب يلا بينا

سلمي: يلا

ويوصلوا عند الدكتورَة وتبدأ بالكشف عليها وبعد ما  
تخلص تروح تقعد مكانها تكون سلمي عدلت نفسها  
وجات

اسر: خير يا دكتورَه

مني (الدكتورَة) الحمد لله معندهاش اي حاجه

سلمي: طيب ايه سبب تاخر الحمل

مني: الاول هطلب من الدكتور التحليل ده ولو هو كويس  
يبقي كل شيء في يد الله وخير ان شاء الله

اسر: ان شاء الله

ويطلعوا

اسر: روعي انتي شغلك يلا وانا هروح اعمل التحليل  
واروح الشغل

سلمي: طيب ماشي

---

بليل معد ما خلص عبدالرحمن شغله وروح بعث لحياة  
رسالة انه روح

حياة:طيب اتغديت

عبدالرحمن : ايوه الحمدلله

حياة : بقولك انا عايزه اروح احفظ قرآن في كتاب جنبنا  
هنا

عبدالرحمن :طيب تمام شئ كويس جدا ربنا يثبتك يارب

حياة:يارب

حياة:مممكن اطلب اطلب

عبدالرحمن:اكيد اتفضلي

حياة:عايزه اسمع صوتك

عبدالرحمن:وانا كمان طيب ارن

حياة :ايوه

رن عبدالرحمن عليها وفضلوا يتكلموا واكثرهم كلامهم  
كان في الدين

بعديها بيومين الصبح عبدالرحمن رن عليها

حياة ردت وكانت لسه نايمه الو

عبدالرحمن:الكسلانة لسه نايمه صحي النوم قومي يلا

حياة : حاضر يا حبيبي

عبدالرحمن: انتي قولتي ايه

حياة فاقت بسرعة م مقولتش حاجه

عبدالرحمن : عيدي اللي انتي قولتيه تاني

حياة: مقولتش يا عبدالرحمن

عبدالرحمن: بقي كده طيب علي العموم يعني وحشتيني  
جدا ونفسي اشوفك بقي

حياة : انت هتنزل امتي

عبدالرحمن: بكره ان شاء الله

حياة: وأخيراً

عبدالرحمن : انا كنت وحشك ولا ايه

حياة: فضلت ساكته

عبدالرحمن: طيب ماشي عرفت اني مش وحشك ولا  
حاجه

حياة ردت بسرعة لا وحشتني اكيد

عبدالرحمن : بكره ان شاء الله اول ما أنزل هنزل عليك

حياة: ان شاء الله قوم يلا روح شغلك

عبدالرحمن: حاضر في حفظ الله

## حياة: في حفظ الله

بعد عبدالرحمن ما نزل الشغل لقي نفسه مش مركز ودي اول مره تحصل معاه كل ما يعمل حاجه يتخيل حياة وقد ايه هي وحشته وكذا مرة يبقي عايز يرن عليها يسمع صوتها ومره واحده وكان حد فكره ان اللي بيعمله حرام وان كلامه معاها لا يجوز وانهم لسه مخطوبين والخطوبة ما هي اللي وعد بالزوج فضل يعاتب نفسه ان سمع للشيطان من الاول الاول خلاه يدخله انه يتكلموا في الدين بس بس مكنش يعرف انه هوصل بيه انه يغازلها بكلام حب عبدالرحمن استاذن من الشغل لانه مكنش مركز وقال انه هيجي يكمل بكرة مش هيسافر وروح وكان روحه كانت تحتاج لسجدة توبه لله سبحانه وتعالى وفضل يستغفر كثير وبكي انه عصي الله كده وقرر انه هيمنع اي تواصل بينهم تاني نهائي لحد ما يرجع ويحاول يقدم الفرح او يكتب الكتاب

في اليومين دول كانت التحاليل بتاعة اسر طلعت

والحمد لله كانت كويسة

حياة جه الميعاد اللي كان عبدالرحمن بيكلمها فيه بس هو مرنش قلقت انه يكون تعبان او حاجه فضلت ترن عليه بس هو مردش وبعدين قفل التلفون قلقت اكثر وبقت مستغربه ايه حصل كانوا اخر مرة متكلمين كانوا كويسين خالص

وهي قاعدة بتفكر سلمى دخلت عليها

سلمى: القمر بي فكر في ايه ايه واخذ عقلك

حياة: مفيش انتي اخبارك ايه

سلمى: الحمد لله جياك بقي عشان نسمع درس مع بعض

عشان اسر في الشغل النهارده ومش هيجي غير بليل

وانا لو سمعته لوحدي هنام او هققله فتعالى اسمعاه

معايا وشجعيني

حياة: يعني كمان بتاعه مصلحتك طيب قوليلي حتى حبيت

اسمع معاكي

سلمى: اكذب عليكى يعني

حياة: لا ميصحش يلا يختي خلىنا نسمع

وبدأوا هما الاتنين يسمعوا الدرس ونصف الدرس الشيخ

كانه بيتكلم عنها وعن لا يصح الكلام نهائى فى الخطوبة

الا قدام اهلك

حياة اول ما سمعت الكلام للاخر فضلت تبكي كثير

سلمى وقفت الدرسي عشان تعرف مالها

سلمى: حبيبتي ردى عليه طيب مالك

حياة: انا يا سلمى عملت كده انا و عبدالرحمن كل يوم كنا

بنتكلم

سلمي :ده من امتي

حياة: من حوالي 10 ايام

سلمي :طيب حصل اي تجاوز بينكم

حياة: النهارده بس حاجه بسيطة وغلطة مني انا الاول  
كنا بتتكلّم عادي خالص وفي امور الدين معرفش ايه  
حصل

سلمي:طيب اهدي يا حبيبتى ربنا غفور رحيم لدم انتي  
عرفتي انك غلط انهي الكلام خالص وبإذن الله ربنا  
يغفرلكم الشيطان عرف ازاي يدخلكم لحد ما كان هيقعكم  
والحمد لله ربنا فوقك مش صدفة ان اسر يغيب وانا اجيلك

حياة:فعلا مش صدفة ربنا لطيف

سلمي:طيب اهدي وتعالى نكمل الدرس

حياة: حاولي تكلميه انتي انا في حاجات دلوقتي لازم  
اعملها

سلمي:طيب ماشي

وراحت سلمى اوضتها اتوضت وصلت وفضلت تستغفر  
كثير وبعدين نامت واول مرة عبدالرحمن ميرنش عليها  
وقت القيام قلقت عليه اكثر بس قامت تصلي ودعت الله  
انه يحفظه

تاني يوم جه مفروض ان عبدالرحمن يجيلها زي ما قلها  
بس مجاش

كلمت مامته وعرفت منها انه قال هيجي لسه بكرة

---

عدي يومين وعبد الرحمن كلم والدها انه هيجي

حياة كانت خجله منه وازاي هتقبله بعد اللي حصل  
واعترافها ليه

عبدالرحمن جه ولكن طلب من والدها انه يقعد معاه الاول  
لوحدهم

عبدالرحمن: عمي بعد اذنك انا محتاج اقرب الفرحة

محمد: بس انت يا بني لسه متعرفوش بعض كويس ولسه  
مكملتوش حاجه

عبدالرحمن: انا مرتاح معاها وعرفت اللي عايز اعرفه

محمد: هشوف رأي حياة الأول لو هي وافقت تمام

عبدالرحمن: تمام يا عمي

ويخبر محمد ثريا ان تشوف رأي حياة ايه

ثرية بعد ما تدخل لحياة

ثرية: حياة يا حبيبتني عبد الرحمن جاي وعايز يقدم الفرحة  
انت ايه رأيك

حياة: فضلت ساكته

ثريا: ها يا بنتي

حياة: قوليله لسه هتفكر القرار ده مش سهل يا أمي

ثريا: تمام يا حبيبي

وتطلع ثريا تخبر والدها برأيها

---

ومحمد بره يجي اسر ويقعد مع عبدالرحمن

اسر: اخبارك ايه يا باشا

عبدالرحمن: الحمد لله وانت

اسر: الحمد لله في نعمة ما هما سيبيبك كده لوحدك ليه

عبدالرحمن: طلب من عمي ان يشوف رأي حياة في ان  
نقدم الفرح وبيشوف رأيها

اسر : وانت مستعجل ليه كده

عبدالرحمن: اكيد انت عارف يعني وانت شاب زي مش  
بعرف اكلمها كويس وافتكرو في نفسه انهم اتكلموا في  
حاجات كتير مش عايز اغضب ربنا الضوابط صعبة جداً  
طبعاً بتبقي خايف لسانك يقول حاجه تغضب الله

اسر بابتسامة: انا كدة اطمنت علي اختي معاك

لسه عبدالرحمن هيرد يدخل محمد

اسر: ها يا بابا حياة قالت ايه

محمد : بتقول هتفكر لسه وترد

أسر : تمام باذن الله خير

ويمشي عبدالرحمن من غير ما يشوف حياة

بعد ما مشي دخل اسر لحياة

اسر :كتكوتي سرحان في ايه

حياة:تعالى يا حبيبي

اسر: ها مالك يا ستي

حياة: عبدالرحمن عايز يقدم الفرحة بس انا متردده لسة

اسر:ليه تترددي انت تصلي العشاء وتصلي استخارة

علطول ولعله خير باذن الله

حياة: انت كمان علقت معاك لعله خير من سلمى

اسر:سلمى حكلى القصة دي جميله جدا اكيد حكتهالك

حياة هزت رأسها بايوه

اسر:القصة دي بتعلمني ازاي نثق في ربنا ويبقى عندنا

يقين ان كل حاجه بتحصل معنا خير لينا احنا سيدنا

يوسف واللى حصل معاه إخواته حطوه في غيبات الجب

ودخل السجن وبعد ده كله يبقي عزيز مصر ربنا بس

لازم احنا يبقي عندنا يقين ان ربنا هيعوضنا في قصة  
لواحد من التابعين اسمه حاتم الاصم كان عنده تسعة  
أولاد ونفسه يحج ومكنش معاه فلوس غير فلوس الحج  
فجمع أولاده وقال لهم اني نفسي احج فأخذ رأيهم

فقالوا ومن يوم علي شوئنا!؟

وكانت اصغر بناته عندها تسعة او عشرة سنين باختلاف  
الروايات (قالت اذهب يا ابي فأنت لست برزق) يعني  
مش انت اللي بترزق

اخذ بكلامها واتجه الي الحج جه اخر النهار مفيش حاجه  
في بيتهم غير المياه

طبعاً اخواتها شددو عليها انتي السبب انتي اللي خلتيه  
يروح الحج

قالت(ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين)واخذت تبكي  
وتدعوا الله عز وجل

لحظات والباب طرق

...:اعندكم طعام

فقالت زوجته : والله ما عنده غيره فشرب

فالرجل قال بيت من هذا

قالت:حاتم الاصم

قال:العالم الذاهد

قالوا:بلي

قال:واين هو

قالوا: ذهب للحج

اللي كان بيخبط ده الامير

وربنا قدر انه يخرج يتفقد الرعية ويقف عن بيت حاتم  
الاصم وبيته كان على الطريق يعطش يخبط علي الباب  
تخرج زوجته يشرب يخرج صرة فيها دنانير من ذهب  
قيل إنها الف دينار ويلقيها في البيت وقال من (احب  
الامير فالعمل كما فعل ) فكل اللي وراه من الجنود  
الحرس عملوا زي الامير لحد بيته مكنوش عارفين  
يقفلوا الباب من الفلوس اللي موجوده. (☹️)

فدخلوا عن اختهم فرحانين جاء المدد ..جاء المدد

فهي تبكي اكثر

فقالوا لها انتي فيه بتبكي مفيش بتبكي

قالت(نظر المخلوق إلينا فغنيا فكيف لو نظر الخالق  
إلينا )

اسر:انتى ادعى بس ما عليكى غير الدعاء ييقين فى كل  
تمورك وربنا هيدبرها انه يمهل ولا يهمل

حياة: ونعم بالله قصة جميلة جداً اتمني يبقي عندي نص  
اليقين بتاعها ده

أسر: بإذن الله مع الوقت كل حاجة بتتصلح وولدك انتي  
بتجاهدي الحاجه دي اعرفي انك هتوصلني .

حياة: شكر ليك بجد يا اسر كلامك ريحني

اسر: اي خدمة يا بيبي

حياة: قوم اطلع بره يا اسر

اسر: ﴿عَمَّ﴾ طالع اصلا جاي من الشغل هموت من التعب

حياة: بعد الشر عليك

اسر: عمر الموت ما كان شر انا همشي وانتي متنسيش  
تصلي استخارة صلي استخارة في كل حاجة مثل رسول  
الله صلى الله عليه وسلم

حياة: عليه افضل الصلاة والسلام

ويمشي اسر وحياء فعلا حسنت براحة بعد كلامه هي  
عايزه عبدالرحمن بس خايفه في نفس الوقت من  
المستقبل وفعلا مفيش احسن من الاستخارة

---

بعد كذا يوم تخبر حياة والدتها بالموافقة وكانت فعلا  
سعيدة ان هيبقي حلالها ولما فكرت اكثر عرفت هو عمل  
كده ليه

تاني يوم جه عبدالرحمن عشان يحدد معاد الفرحة مع  
والدها واتفقوا انه يكون بعد شهر تكون كل حاجه جهزت  
وكتب الكتاب قبله باسبوع .

وتمر الاحداث وكل واحد عايش في حياته اسر وسلمي  
بيدعوا ان ربنا يرزقهم بطفل ولكن حامدين الله

عبدالرحمن وحياته كل واحد مشغول بتجهزاته  
وعبدالرحمن مش بيكلمها غير واهلها معاها ومن علي  
تلفون والدها .

ولكن حصل مشكلة بين حياة واهلها

حياة: انا مش جايبه غير كده ومش عايزه اي زياده

محمد: طيب يا بنتي اهدي ما كله بيتجوز كده

حياة: كله بس انا بقي لا لا ده اسمه تبذير اروح اجيب كل  
الحاجات دي ليه عشان الناس تقول دي العروسه جايبه  
وجايبه لا انا عايزه ارضي ربي بس ربنا سبحانه وتعالى  
قال (إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط وَكَانَ الشَّيْطَانُ  
لِرَبِّهِ كَفُورًا) (الاسراء ٢٧)

اروح اجيب نيش طويل عريض ليه يسوي الاف ونفس  
الوقت في ناس مش لايقه حتي تاكل ايام الرسول مكنش  
فيه كده ولا كان في ان امشي علي الموضة والبس  
مركات عشان الناس بردو تقول .

واخر كلام عندي بردو انا مش جايية الحاجات الزيادة دي  
كويس اول 30 فوطه وزياده كمان ، و20ملايه ولو  
احتجت حاجة هبقي اجيبها ايه الحكمة من ان البنت مش  
بتاخذ حاجة من بيت اهلها غير الحاجات دي مع ان خدت  
كثير مين مربيها من صغرها و علمها و جهزها برضوا  
حاجة في العقل مش يبقي ابويا مش عنده حاجة واخذ كل  
اللي حلتها عشان ارضي الناس والناس تقول دي بنت  
فلان جابت كذا وكذا ليه كل حاجة متبقاش بالعدل

دخل عليهم اسر وسلمي

اسر: مالكم في ايه

محمد: الاخت بتقول مش عايزه تجيب غير حاجات  
صغيره في النيش ومش عارفه ايه عشان ده تبذير

اسر: انتي طلبتي كده فعلا يا حياة

حياة:ايوه

اسر: عين العقل والله انتي كده بقي بجد اتغيرتي

راحت حياة حضناها علطول

محمد :اشتكيكم لمين وبعدين ازاي اعمل كده من غير ما  
عبدالرحمن يعرف وامه

اسر: خلاص يا باب رن عليه خليه يجي النهارده هو  
ووالدته وكده اكيد احسن وانت عارف ان كل اللي  
بيحصل ده اسمه تذيير

محمد : امر لله من قبل ومن بعد حاضر حاضر هكلمه  
لعلي اخلص منكم ودخل عشان يكلمه.

حياة: بس افرض رفضوا

اسر: هو ما شاء الله عبدالرحمن ملتزم واكيد مش  
هيعارض ولا عرضوا في حاجه اكيد هنوصل لحل وسط

حياة: إن شاء الله

(لو تلاحظوا يعني ان سلمي متكلمتش خالص لان هي فعلا  
ملهاش تدخل غير لو حد وجه ليها الكلام (ك))

---

فعلا عبدالرحمن جه هو ووالدته وكان قلقان جدا

بعد الترحاب

عبدالرحمن: خير يا عمي في ايه

محمد وجه نظره لاسر عشان يتكلم هو

اسر: بص يا سيدي حياة مش راضيه تجيب اي حاجه  
غير في المعقول

عبدالرحمن: مش فاهم حاجه ايه

اسر: زي النيش والحاجات دي

عبدالرحمن: انا لو عليه مش عايز والله نيش خالص لان  
ده تدير

محمد : نفس الدماغ سبحانه الله

عبدالرحمن: لازم كلنا كامسلمين نبقي كده مش كل همنا  
يبقي المنظرة قدام الناس وخلص وربنا قال (إِنَّ  
الْمُبَدِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ ط وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ  
كَفُورًا)

محمد: تمام انا معديش مانع انا قولت اقولكم بس عشان  
يبقي عندكم علم

رانيا (والدة عبدالرحمن) ازاي يعني هتجيب حاجات  
صغيره شقة ابني كبيرة يعني نسيب فيها يعني حاجات  
فاضيه الناس تقول ايه يعني مينفesch الكلام ده فرح  
اسلامي وقولت ماشي لكن كمان مفيش حاجات زياده  
يبقي كده بقي اسمه تعقيد جامد

عبدالرحمن :امي بعد اذنك انا هفهمك في البيت ممكن

رانيا :بصيت ليه بغيظ وسكتت

عبدالرحمن : عمي ممكن اقعد شوية مع حياة

محمد :تمام قوليلها يا ثريا

ثريا : حياة تعالي اطلعي عبدالرحمن عايز يقعد معاكي

حياة:يبقي اكيد مش وافق

ثريا: لا وافق ويلا

حياة:بفرحة الحمد لله يارب وطلعت سلمت علي ليلى  
وحست انها مش طيقاها وبعدين راحت لعبد الرحمن في  
الصالون لوحدهم كانوا شيفنهم بس مش سمعين حاجه .

اول ما دخلت حياة وكان وجهها شديد الحمرة من الخجل

جلست علي كرسي جنبه

عبدالرحمن:احم اخبارك ايه

حياة: الحمد لله بخير

وفضلوا ساكتين شويه

عبدالرحمن: فرحت بانك عملتي كده

حياة: يعني كده خلاص كل حاجه انحلت

عبدالرحمن: ايوه الحمد لله امي بس هي اللي لسه بس

باذن الله اما نروح هقتعها

حياة:هي معارضه في ايه

عبدالرحمن: شايفه ان الشقة كبيرة وكده هتبقى فاضيه

حياة: لا انتم فاهمين غلط يعني انتم هتروحوا ان شاء الله  
تجيبوا الخشب تقريبا بكره مش طالبه غير نيش صغير  
بس وحتى لو كبير الحاجات اللي هجبها هتاخذ لان لو  
لاحظت بتلاقي النيش بتاع التانين بيبيقي فوق بعضه انا  
بقي هجيب حاجات تبقي مرتاحه يعني مفيش حاجه  
هتبقى فاضيه باذن الله هجيب كل حاجه بس بالعقل يعني  
مثلا مروحش اجيب طقم كاسات بالف ونص ليه يعني  
مش ده تبذير بدمتك

عبدالرحمن بضحك: حصل

حياة: بتضحك علي ايه

عبدالرحمن: مفيش والله بجد مبسوط منك بقيتي في فترة  
صغيره جدا ممكن احسن مني انا كمان

حياة: اكيد يعني مش وصلت ليك بس بقيت وبفضل الله  
كل ما اعرف حاجه اعملها علطول مش بستني يعني مثلا  
في ايه في سورة ال عمران (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا  
مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ) (92)  
يعني ان مش هدرك الجنة غير لما انفق من اللي انا بحبه  
حتى لو الحاجه دي صغيرة حتى بقيت بعمل كده في كل  
حاجه في حياتي يعني لو بحب الحاجة دي جدا بديها لاي  
حد حتى الاكل لو حبيت حاجه بديها لامي مثلا وكذلك  
والحمد لله

عبدالرحمن بابتسامة: ربنا يثبتك يارب

حياة : اللهم امين وإياك

حياة بعد سكوت وتردد

حياة: عبدالرحمن انا اسفه لا انا اللي بدأت يعني ابعت  
رسائل و

قطعها عبدالرحمن اللي حصل حصل المهم اننا اتعلمنا من  
خطأنا وان مش نسمح الشيطان يمهد لنا الحاجة الاول  
بيدأها صغيرة ومعلومات في الدين بس مش بنبقي  
حاسين انه بيستدرجني علي الطريقه دي والحمد لله انا  
احنا فهمنا كده اكيد هنتعلم الدرس ده في حاجات تانيه  
كثير في حياتنا

حياة : معاك حق

واتكلموا شويه وبعدين عبدالرحمن اخذ مامته ومشيووا  
وخلال الطريق بس كان اقنعها برأي حياة بطريقته  
الهادئة في التعامل (عمر العصبية والصوت العالي ما  
هتحل حاجه كل حاجه براحه وبالهداوة بتيجي مع الوقت  
بلاش نتكلم مع الشخص وهو عصبى نستني لما يهدي  
شويه وبعدين نكلمه

يوم كتب كتاب عبدالرحمن & حياة

بعد ما قال المأذون كلمة المشهورة بآرك لكما وبارك  
عليكما وجمع بينكما في خير قام عبدالرحمن سلم علي  
اسر ومحمد واخذه اسر لآياة آوه

اسر من علي الباب :بص آوه مفاجأة

عبدالرحمن :عملتوا فيها ايه

اسر :هنعمل ايه يعني ادخل شوف بنفسك

عبدالرحمن :حاضر وخبط ودخل سلم علي ليلي وكان اول  
مره يسلم عليها لانها كانت تجوز ليه عادي ومينفعش  
يسلم عليها وبعدين ليلي طلعت بره وسبتهم لوحدهم

عبدالرحمن :من امتي

آياة :من تسعة أيام

عبدالرحمن :وليه مش قولتيلي

آياة :كنت ابعتك رسالة تاني اكيد لا وحييت تكون مفاجأة

عبدالرحمن : لوحدك كده ولا حد ساعدك

آياة :ببحث كثير جدا وكان في واحده صاحبتني شجعتني  
وسلمي برده كنت عايزه البسه بس كنت خايفه مكنش  
قده واخله تاني بس بعد ما لبسته عرفت ان اللي يلبسه  
بصدق استحاله يقدر يخلعه تاني عرفت قد ايه هو آذاء  
للروح في احساس غريب بحس بيه وانا ماشية بحس

اني مميزه بجد واحساس ان كده ربنا راضي عني ده  
اعظم احساس ممكن الإنسان يحسه في الدنيا في كثير  
بيقول بيكبر بس فعلا هو بيكر مقامي عند ربنا

عبدالرحمن بابتسامة : ربنا يثبتك يارب يا حبيبتي

حياة: احم احم

عبدالرحمن: انا لسه كاتب الكتاب بره علي فكره وفي  
شهود

حياة سكتت ووجهه احمر من الخجل قرب منها  
عبدالرحمن وطبع قبلة علي جبينها

عبدالرحمن: انتي نعمة من ربنا ربنا يباركلي فيكي يارب  
وتكوني ليه الزوج الصالح واکون ليكي الزوج الصالح  
اللي بتتمنيه

حياة: اللهم امين

عبدالرحمن: مش عايزه تقولي حاجه

حياة: فضلت ساكته وحاطه وجهها في الارض

عبدالرحمن احترم خجلها وغير الموضوع

يلا نخرج عمك حاجه حلوه

حياة: بخضه نخرج لالا مش عايزه اخرج

عبدالرحمن:ليه

حياة:وقد ادمعت عينها مش عايزه اخرج

عبدالرحمن فهم انها خايفه يحصل زي ما حصل مع خالد

عبدالرحمن:عندك شك في اقدار الله

حياة:اكيد لا

عبدالرحمن:يبقي يلا بينا كل واحد ليه قدره

حياة والخوف مسيطر عليها طيب

عبدالرحمن:طيب يلا

حياة:استني

عبدالرحمن: نعم

حياة جابت عليه وفتحتها وطلعت منها نقاب ومدت ايدها

ليه بيه

حياة:كنت عايزه البسه مع الخمار بس محبتش البسه

غير لما انت تلبسه ليه لانك انت بعد ربنا سبحانه وتعالى

السبب في كل اللي انا فيه لولا انت مكنتش وصلت لاي

حاجه والحمد لله

عبدالرحمن: صدقك مع الله هو اللي وصلك لهننا مش

انا ..انا معملتش اي حاجه

حياة : تمام يا اخ المتواضع اتفضل لبسهولي يلا

عبدالرحمن : اخ امم

ضحكت حياة وعطته ظهرها وهو بدأ يلبسهولها وبعد ما  
خلص لفت ليه وبفرحة ظاهرة حلو عليه

عبدالرحمن سرح في عيونها رد وقال جدا

حياة خجلت ووضعت رأسها في الارض

عبدالرحمن : هو انا ينفع اعمل حاجه

حياة : حاجه ايه

شلها عبدالرحمن سريعاً وفضل يلف بيها وبعد ما نزلها

عبدالرحمن : بحبك يا حياتي

حياة : وانا كمان

عبدالرحمن : انتي ايه

حياة شدته من ايده يلا نمشي

وخرجوا استأذن عبدالرحمن من والدها وراح معاهم اسر  
وسلمي .

في الطريق

اسر : احنا رايعين فين

عبدالرحمن :هنعمل سيشن

اسر :واوو بس تكون بنت

عبدالرحمن:اكيد بنت عمري ما اخلي حد غريب بعد ما  
لبست النقاب يلمح حاجه منها نهائي

اسر: باذن الله

وراحوا فعلا عشان يعملوا السيشن كان مكان جميل جدا  
في عدة مناظر وكانت بنتوته اللي بتصورهم لابسه  
بنظون ابيض و بلوزه بينك وطرحه صغيره وبدأ فعلا  
تصور حياة وعبدالرحمن وكل ما تيجي صورة انهم  
يبصوا لبعض الاتنين يكونوا مكسوفين وحياة اكثر اكيد  
خلصوا والبنت اللي بتصور ركبت عربيتها ومشيت  
عظول من غير ما تاخذ حسابها فضلوا ينادوا عليها بس  
مش ردت علي حد ومشيت بسرعه جدا لحد ما وصلت  
البيت اول ما دخلت كانت مامتها في نهاية الصلاة اول ما  
خلصت راحت عظول وعد حضنتها

أمال :بخضه مالك يا حبيبي

فضلت وعد تبكي بصوت عالي ومش بترد علي مامتها  
خرج اخوها لقاها علي الوضع ده قرب من اخته وحاول  
يفهم منها لآكن مش بتتكلم مامتها فضلت تقرأ عليها  
قرآن لحد ما هديت

أمال :احكي لي مالك يا حبيبي

وعد : أول مره احس اني عايشه غلط النهارده ، اول مره  
احس اني مش عايشه اصلا كل حياتي غلط كل ذنوب يا  
ماما كلي ذنوب

أحمد :طيب اهدي ايه حصل حد قالك حاجه

وعد : كنت بعمل سيشن لواحد وجوزها لسه كاتبين  
الكتاب الاتنين مش عارفين بيبصوا لبعض من الخجل في  
الحياء عمري ما شوفته في حد دايمما بشوف نظرة  
شهونية او نظره جريئه عرفت ان انا فعلا غلط انا امتي  
اخر مره صليت حتي مش بصلي غير كل فين وفين ربنا  
هيغفر ليه

أمال : اكيد ربنا غفور رحيم

حتي بعد كل العصيان اللي كنت فيه

أمال : ربنا سبحانه وتعالى قال (إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ  
وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ  
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ))

قومي يا حبيبي صلي ركعتين لله وتوبي ليه توبة من  
قلبك صادقة انك فعلا عايزه تتغيري

وعد : بس حساه مش هيقلني

أمال: استعيزي يا حبيبتى من الشيطان الرجيم ربنا  
سبحانه وتعالى قال وَلَا تَأْيِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا  
يَأْيِسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ

وعد : ونعم بالله ادعيلي كثير يا امي ان ربنا يهديني

أمال : بدعيلكم والله يا بنتي من زمان وانا ليه مين غيركم  
عشان ادعيلي ربنا يهديكي يا بنتي ويجعلكي سببا لمن  
اهتدى

وعد : اللهم امين

ودخلت فعلا وعد وغيرت وصلت لله وفضلت تبكي كثير  
وبعدين مسحت مصحفها من التراب اللي كان عليه  
وبدأت تقرأ منه وهي بتقرأ تلفونها رن

بصت ليه وقررت انها مش هتفتح وقفلت التلفون خالص  
ونامت علي كده .

---

عند حياة و عبدالرحمن

حياة: هي مالها

عبدالرحمن: ممكن حصل حاجه ضروري خلتها تمشي كده

حياة: هات رقمها وانا هتكلم معاها وهحاول اوصلها باذن  
الله انا وسلمي

عبدالرحمن: خليكي وانا هشوفها

حياة بغيره واضحة لا مفيش كلام ثاني مع اي بنت فاهم

عبدالرحمن: حاضر يا باشا

هات تلفونك كده

عبدالرحمن: اتفضلي

اخذته حياه وبعدين مسحت الرقم

عبدالرحمن: ما قولنا وانتي كمان ايه سكتي ومشتينا

اسر وسلمي فهيمي وفضلوا يضحكوا

حياة: بقي كده طيب انا ماشيه ووجهها من تحت النقاب

كتلة من الحمار

عبدالرحمن: استني بس لسه في غدا

حياة: مش عايزه

جري وراها ومسك اديها وهمس في اذنها هتيجي  
باحترام ولا اشيلك قدامهم انسي عبدالرحمن المحترم بتاع  
الخطوبة ده خالص ماشي

حياة: يعني انت مش محترم

عبدالرحمن: مش زي ما انتي فاهمة خالص يلا بينا

وراحوا كلك يتغدوا وكان احلي يوم عدي عليهم هما  
الاتنين

تاني يوم حياة افكرت وعد وفضلت ترن عليها لحد ما  
ردت

حياة: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعد : وعلكم السلام ..مين ؟

حياة: انا حياة لو تفتكريني

وعد :المنتقبة

حياة :ايوه انا عامله ايه

وعد : الحمد لله

حياة : طيب انا عايزه اقبلك عشان انتي مش اخذتي  
حسابك

وعد : اخذته وزيادة كمان

حياة :ازاي

وعد :مش مهم ازاي المهم اني اخذته الحمد لله

حياة :طيب في حد قابلك يعني وعطاكي

وعد :لا

حياة:طيب انا عايزه اقبلك بردو

وعد :تمام اي رائيك بعد ساعه نتقابل في....

حياة: تمام

اخذت حياة سلمي معاها ونزلوا ووصلوا لقوا وعد قاعدة  
مستتياهم

سلموا علي بعض وقعدوا وطلبوا حاجه يشربوها  
واتعرفوا علي بعض اكثر

حياة :ايه حصل خلاكي تمشي كده امبارح

وعد حكت ليهم اللي حصل وهما لاحظوا فعلا انها لابسة  
النهاردة جيبة وعليها حاجه طويله يمكن اطول من اللي  
كانت لبساها امبارح علي بنظنون

حياة بكت من الفرحة ان بسببها بعد الله طبعاً حد ناوي  
يتغير

وعد تلفونها رن وهما قاعدين قفلت عليه ورزكت معاها  
بس الرقم ده فضل يرن كتير وعد وعملت الصوت صامت

وعد : هقولكم حاجه بس اللي بيتصل ده واحد انا بكلمة  
من ورا اهلي وانا بحبه جدا وهو كده برضوا

سلمي : من ترك شيئاً لله عوضه الله بأفضل منه اتركها  
عشان ترضي ربنا الشخص ده هو اول واحد هيكره  
التزامك

وعد :ليه

حياة: عشان مش هتكليمه تاني ويسلي وقته هو لو بيحبك  
بجد كان دخل الباب من بيته

وعد فضلت دقيقة ساكته وبعدين مسكت التلفون ورننت  
عليه

وعد : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إسلام: انتي فين يا هانم من امبارح مش بتردني في ايه

وعد : كنت محتاجه افكر في شويه حاجات

إسلام : حاجات ايه اللي ماخليش تردني عليه

وعد : انا قررت ألتزم وخلص مينفعش نتكلم تاني لو  
عايزني بجد تعالي اتقدملي في البيت

إسلام: مش فاهم يعني ايه إلتزمتي ده

وعد : يعني عايزه اقرب من ربنا يا اسلام

اسلام : اه وتبقي ست الشيخة راحت وست الشيخه جات

وعد : شكراً يا اسلام انا قولت اللي عندي سلام

إسلام : سلام يا ست الشيخه

وعد بعد ما قفلت معاه حست براحة غريبه والبنات  
قاعدين قصاها فرحنين جدا من اللي عملته

حياة : ربنا يثبتك يارب يا دودو

سلمي :حاولي تمسحي اي حاجه ليه معاكي عشان تنسيه  
والشيطان ميحاولش يدخلك تاني من الباب ده

وعد طلعت الخط وكانت لسه هتكسره بس افكرت ان  
شغلها عليه وقفت

وعد :كان نفسي اكسره بس الشغل عليه

حياة :انتي بتشتغلي ليه محتاجه يعني واسفه علي تدخلني

وعد :لا ولا يهملك انا الحمد لله مش محتاجه بس هوايه  
مش اكرر

حياة:حاولي تبعدني احسن اقرب ما تكون المرأة من وجه  
ربها وهي في قعر بيتها

وعد : باذن الله هحاول عايزه اتعلم حاجات كثير وأبدا  
اتعلم في ديني بقي

سلمي : المهم انك تبدأي بجد مش تقولي

وعد : باذن الله هبدا من بكره ولا اقولكم من دلوقتي  
تعالوا معايا لو ينفع

حياة:هنروح فين

وعد : عايزه اجيب لبس واسع زيكم كده

وفعلا بدأت وعد في مشوار التزامها ومعاها حياة وسلمي  
علطول بييسندوا بعض

الفرح بقي علي ٣ ايام فقط وعد كل يوم كانت بتروح عند حياة وتنزله معاها في مشوارها وبقوا صحاب مقربين في خلاص اسبوع .

---

## يوم الفرحة

عبدالرحمن راح عشان ياخذ حياة وكانت لابسه كاب فوق الفستان عشان مفيش حاجة تبان منها قدام الرجالة وهي داخله

عبدالرحمن دخل عليها بص في عنينا وابتسم ليها ومنطقش باي كلمة واخذها من ايدها ركبها العربية ومشوا

حياة: عبدالرحمن انت كويس

عبدالرحمن: ايوه الحمد لله بخير

حياة: طيب ليه ساكت حتي مش رفعت النقاب عشان تشوفني

عبدالرحمن: عشان متأكد انك جميله في كل حالاتك حبيت اشوفك لما نروح ان شاء الله ونكون لوحدنا

حياة: طيب

وراحوا القاعة طلعتها عبدالرحمن فوق وهو نزل تحت للرجالة وكان موجود عدة شيوخ واحد من الشيخ خطب خطبة صغيره عن المودة والرحمة بين الزوجين وبعدين

شغلوا دف ورقصوا كلك عليه وبعدين كانوا عاملين لعبه  
اسئله دينيه واللي يجاوب عليها ياخذ هدية وبعدين جابوا  
وجبه عشاء وشغلوا دف تاني وفضلوا يرقصوا حتي  
نهاية السهرة

وعند الفتيات ايضا شغلوا دف وحياء مسبتش حد قاعد  
مكانه كبير وصغير كانت بتروح عندهم وتاخذ أيديهم  
عشان يرقصوا معاها وعملوا برديو فقرة أسئلة وهداية  
لحد النهاية مثل الشباب.

وخلص الفرح واخذ عبدالرحمن حياة ومشى

اول ما وصلوا البيت فضلت حياة تتفرج علي البيت لحد  
ما وصلت عند اوضة العباداة وقبل ما تفتح الباب قالت كل  
اللي شاف الشقه بيقول الاوضه دي مقفوله ليه بس انا  
متاكده وعارفه فيها ليه

عبدالرحمن: وانا عارف انك عارفه

فتحت حياة الباب وكانت مثل ما تتمني وزياده كلها  
مفروشه مثل المسجد وعامل فيها قبله ومكتبة بطول  
الايوضه فيها شويه كتب صغيرة

حياة بفرحة شديدة جميله جدا جدا يا عبدالرحمن بس ليه  
مفيش كتب كتير في المكتبه

عبدالرحمن: الكتب مش بالكثره لما نقرأ دول كلك الاول  
هنجيب غيرهم اهم حاجه نستفيد مش نجيب كتب

وخلص ونركنها لو كنت جبت كثير هنتار نقرأ ايه ولا  
ايه وفي الاخر مش هنقرأ حاجه الاهم كثرة المعلومات  
اللي في الكتب مش كثرة الكتب ذات نفسها

حياة: فعلا معاك حق يلا نصلي

عبدالرحمن: تمام ادخلي غيري هدومك وانا هغير

حياة: لا عايزه نصلي كده بلبسنا ده

عبدالرحمن: تمام اتوضي وتعالى

حياة: تمام

وصلي عبد الرحمن بيها بسورة الروم حتي وصل  
لاية (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا  
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ  
يَتَفَكَّرُونَ) وسجد حتي انهوا الصلاة وبدوا حياة جديدة  
علي طاعة الله

في يوم عبدالرحمن راجع من الشغل دخل يدور علي حياة  
لقاها غرقانه في كتاب ودموعها نازله

خبط علي الباب ودخل قعد جنبها

عبدالرحمن: الجميل ماله

حياة: بصيت ليه بحزن عمر بن الخطاب مات

عبدالرحمن بضحك: بجد

حياة : بتضحك عليه ايه

عبدالرحمن : علي قطتي اللي كل ما تخلص سيرة  
صحابي من الصحابة ألقياها نفس القاعده ودموعها نازله  
ما انا لو مت بقي هتعملي ايه

حياة :بعد الشر عليك الفراق وحش أوي نفسي اللحظة  
دي متجيش أبدا

عبدالرحمن غير الموضوع ها عملتي اكل ولا زي كل يوم  
حياة : أكل .. الأكل كان علي النار وطلعت تجري علي  
المطبخ

عبدالرحمن:عليه العوض وراح عشان يغير هدومه

حياة :يلا يا حبيبي الأكل جهز

عبدالرحمن :حاضر جي وبدأ ياكل

حياة : ايه رأيك في الاكل

عبدالرحمن:تسلم ايدك يا حبيبي

حياة في نفسها ربنا يكون في عونك والله انك مستحمل  
اللي بتكله ده

عبدالرحمن: يكفي انك انتي اللي عملاه

حياة: يا خويا هو انا مينفesch افكر مع نفسي شويه  
ناطللي كده في كل حاجه

عبدالرحمن فضل يضحك عليها

وبعدين قال الرسول صلى الله عليه وسلم كان لو اكل  
عجبه كان بيكله لو مش عجبه بيتركه

حياة: طيب انت ليه مش قومت وسبته

عبدالرحمن: عشان هو من ايدك وانتي تعبتي فيه مينفesch  
اقولك ايه الاكل ده وده ميتكلش زي ما البعض بيعمل بس  
كثر خيرك والاكل مش سئ جامد يعني مقبول والله ويكفي  
انك بتتعلمي عشانى وكل يوم مش بتقفي من المحاولة

حياة والدموع في عينها ربنا ما يحرمني منك ابدأ بجد  
انت اكبر رزق من ربنا ليه.. بحبك أوي

عبدالرحمن: وانا بحبك اكثر

---

اسر : سلمى مش بتاكل ليه

سلمى: مليش نفس

اسر: في حاجه مضيقاكي يا حبيبتي

سلمى: لا بس مش طايقه الامل

أسر شك في انها تكون حامل بس محبش يقولها ويديها  
امل علي الفاضي

اسر: طيب قومي تعالي نكشف

سلمي: مفيش داعي انا كويسه هنكشف علي ايه يعني

أسر: يا ستي عادي هنظمن بس ونشوف ايه السبب

سلمي: اقعدي يا اسر هبقي كويسه باذن الله

أسر: لا قومي يلا

سلمي: اقعدي يا اسر مش حامل عملت الاختبار ومش حامل

اسر فضل ساكت وحزن عليها اكثر قرب منها طيب تعالي

نامي ارتاحي شويه

سلمي: لا خلص اكلك عشان اشيل الاكل

اسر: لا ملكيش دعوه بيه قومي انتي يلا

سلمي: حاضر ولسه هتدخل وقفت .. انا عايزه ارواح عند

بابا

اسر: دلوقتي الساعه ٩ زمانه نام

سلمي: مش عارفه بس عايزه اشوفه دلوقتي

اسر: طيب ادخلي البسي وانا هنر عليه اشوفه

سلمي: طيب

اسر فضل يرن عليه بس مش بيرد

سلمي خلصت وطلعت

اسر: سلمي مش بيرد خليها الصبح احسن

سلمي : هدخل اشوفه بس وانا معايا المفتاح مش  
هنصحيه محتاجه اشوفه بجد

اسر قرب منها وحضنها واخذها ومشي

اول ما وصلوا فتحت سلمي الباب ودخلت بصت علي  
السرير مش لفته

اتخضت وطلعت بسرعه اسر بابا مش نايم جوه

اتخض ودور عليه بسرعه لقاءه في الصالة بيصلي قرب  
منه براحه عمي وحاول يلمسه براحه اول ما لمسها وقع  
علي الارض وكان وجهه يضحك

اسر بص ليها ودموعه نزلت

سلمي : بايا كويس وهيقوم دلوقتي وفضلت تنادي عليه  
وتبكي لحد ما اغمي عليها شلها اسر وحطها علي  
السرير وحاول يفوقها يس مش بتصحي

طلب الاسعاف وكلم والده وعبدالرحمن عشان يقفوا  
معاها .

سلمي فضلت في المستشفى شويه وكل ما تصحي تفضل  
تبكي وهما يدوها حقته مهدأه وتم دفن والدها ويا ليها  
من حسن خاتمة

اسر بعد ما خلصت اجرات الدفن راح لسلمي المستشفى  
وفضل قاعد جنبها لحد ما صحيت

اول ما شفها اسر قرب منه وقعد جنبها علي السرير

اسر: عامله ايه دلوقتي

سلمي: لا رد

اسر: سلمي حبيبتى ردي عليه عشان خاطري

سلمي: بعد سكوت ليه يا اسر ليه بعده عني صعب عليه  
اوي وفضلت تبكي

اسر حضنها وفضل يهديها بابا يا سلمي مات موته اي  
حد يتمناها ادعيله يا حبيبتى

سلمي: فرحانه ليه والله بس الفراق وحش

اسر: وانا جنبك ومش هسيبك

---

بعد يومين طلعت سلمى من المستشفى وكان اسر مش  
بيسبها نهائى وكانت حياة بتقضي معاها وقت كثير كل  
يوم لحد فعلا ما اتحسنت شويه عن الاول

بعد ما روحت كانت قاعده مع اسر وبعدين اتكلمت

سلمي: بلائي صعب عليه اوي يا اسر

اسر : عارف والله يا حبيبتى بس اصبري واجرك عند الله  
(إنما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب) وبإذن الله ربنا  
هيعوضك خلي عندك ثقه في كده

سلمي:ونعم بالله واثقة والله يارب

---

وبعد شهرين كانت حياة حامل وكانوا عندنا بيبركوا ليها

ليلي : مبروك يا حبيبتى ربنا يتملك على خير يارب  
نفسى يبقي عندي حفيد بقي عقبالك يارب يا اسر يا بنى

سلمي : حزنت من كلام والدة اسر .. اسر حس بيها  
وربت على يدها تبسمت ليه

اول ما روحوا

سلمي: اسر عايزه اطلب منك طلب

اسر:اطلي عنيه مش طلب واحد

سلمي : عيزاك تتجوز

اسر: بصدمة بتقولي ايه انتي عارفه انتي بتقولي ايه  
كويس

سلمي:ايوه انت من حقك يكون ليك اولاد يشيلوا اسمك  
وتفرح بيهم

واسر: ولما انا افرح يا سلمى انتي هتكوني ايه هتكوني  
اكثر واحده حزينه في الدنيا وانا عمري ما هعمل كده ولا  
عمري اقدر اعيش مع غيرك

سلمى: انا هفرح علي فرحك

اسر: سلمى اقللي الموضوع ده ومتفتحوش تاني بعد اذنك

سلمى: بس...

اسر: قطعها بعصبية انا قولت ايه وسبها ومشى

سلمى: فضلت تبكي وبعدين راحت صلت ركعتين لله  
ودعت فيهم كثير وفضلت تقرأ قرآن

اسر رجع بعد ساعه ومعاه ورد ليها فهم انها بتحاول انه  
يكون هو سعيد وفي الاخر هو رد عليها بعصبية

اسر : شفها قاعده بتقرا قرآن بصوت جميل جدا قعد  
جنبها لحد ما خلصت الايه وقفلت المصحف

سلمى: اسر انا اسفه لو زعلتك مني بس

اسر :حط ايده عشان يقطع كلامها انتي اللي اسفه يا  
سلمى انا اللي اسف سامحيني اني اتعصبت عليك اسف

سلمى: متأسفش تاني

أسر: ولو متأسفتش ليكي وانا غلطان هتأسف لمين

سلمي: ربنا ميحرمنيش منك ابدأ يارب

أسر: ولا يحرمني منك ابدأ يارب

سلمي جلها وجع في بطنها مره واحده وقامت تجري  
بسرعه

أسر : سلمي مالك ردي عليه

سلمي: طلعت وهي ماسكه فوطه مش عارفة ريحه  
البرفان بتاعتك قلبت بطني

أسر : سبها ومشى راح يجيب ليها بسرعة احتبار حمل  
بعد ما رجع

سلمي: انت روحت فين وسبتني يا اسر

اسر: ادخلي اعلميه دلوقتي

سلمي: انا تعبت من كثير ما عملته

اسر: هنيأس ولا ايه يلا ادخلي

بعد شويه سلمى طلعت بتبكي

اسر: طيب اهدي خلاص خير الحمد لله

سلمي: انا حامل يا اسر حامل وسجدت ليه بسرعة سجدة  
شكر وهو أيضاً وقام حضنها وفضل يلف بيها

سلمي: اول ما نزلها يع يا اسر ايه البرفان اللي انت حطه  
ده ابعده عني ودخلت الاوضه وسبته

اسر: احنا بدأنا وراح بسرعه عشان يخبر اهله

كان خبر سعيد علي الكل والكل فرح ليهم

وبعد فترة ولدت حياة عمر

وسلمي أيضاً جابت ولدين زيد ومعاذ

النهاية 

---

وهكذا حياة الصالحين كل ما تقرب من ربنا اكثر كل ما  
هتس بلذة طاعته ولكن أيضاً بلائك سوف يكون اشد  
مش هنقولك الحياة ورديه وكل حاجه جميله كل حاجه  
جميله فعلا لليصبر ويتحمل ويعلم ان البلاء في الدينا  
احسن الف مره من العذاب في الاخرة الصبر هو علاج  
كل شئ في الحياة وان نحمد الله في السراء والضراء

حببت اوضح ان خطيبك مش جوزك مينفعش  
يكون بينكم اي كلام في خلوه حتي لو كلام عادي  
او كلام في الدين كله طرق للشيطان وانتي مهما  
قاومتني وقولتي انا غير وكلامنا في الدين بس  
احب اقولك هتقعي بردو

حاجه تانيه صراحه كان نفسي ادخلها في الرواية بس  
مش لقيت حاجه مناسبة بس حببت اقولها

بلاش تكوني سبب في ان جوزك يقطع مع امه او تكوني  
سبب في انه يتخانق مع امه ساعديه انه ( يبرها مش  
يقطعها وكذلك الاب اكيد ) .

\*بلاش تكوني سبب انه يقطع رحمه ولو هو قاطع قبل ما  
تعرفيه انتي حاولي توصلي بينهم لا يدخل الجنة قاطع .

خليه يحس انك قوية أنه يوم ما يقع يبقي عارف ان ليه  
حد يتسند عليه

وهرجع تاني اقولك بلاش تكوني سبب في قطع والديه .

شكرا جداً لكل حد قرأ الرواية

اتمني بجد اكون أفادتكم □

#خلود\_سمير